وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⴰⵖⵍⵉⵥⵏ⁝ⵙ⁝ⵍⵎ⁝ⴷ⁝ⵏⵏⵉⵜⵜ⁝ⵏⴰⴷⵉ⁝ⵙⵏⴰⵏ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜⵏⵍⵎ⁝ⵍ⁝ⴷⴰⵜⵎⵄ⁝ⵎⵎ⁝ⵔⵏⵜⵉⵣⵉ⁝ⵣⵣ⁝

جامعة مولود معمري - تيزي وزو
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربية وآدابها

UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMERI DE TIZI–OUZOU
FACULTÉ DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et littérature Arabes

رقم الترتيب.............
الرقم التسلسلي...........

مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي.
الفرع: دراسات لغوية.
التخصص: لسانيات تطبيقية.

العنوان

إسهام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية

إعداد الطالبتين:

- زينة أعريب
- كاهينة هارون

إشراف الأستاذ:

د. عزيز نعمان

لجنة المناقشة:

د. جميلة راجا، أستاذة محاضرة أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ....رئيسا

د. عزيز نعمان، أستاذ محاضرة ب جامعة مولود معمري، تيزي وزو ....مشرفا ومقررا

د. شامة مكلي، أستاذة محاضرة ب،جامعة مولود معمري، تيزي وزو .... ممتحنا

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

نشكر الله مولانا وخالقنا الذي منّ علينا بإتمام هذا العمل

إلى من خصنا بالإرشادات والتوجيهات الأستاذ المشرف

« عزيز نعمان »

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة، أعضاء لجنة المناقشة

لقبولهم الإشراف على مناقشة مذكرتنا.

كما لا يفوتنا تقديم الشكر للأساتذة الذين تعاقبنا عليهم خلال

فترة دراستنا وإلى كل من شجعنا ومد لنا يد العون بعظيم

الامتنان.

زينة وكاهينة

إهداء

إلى الذي تلبد المشقة في تعليمي ولم يبخل على بشيء، وإلى الذي رباني وأرادني أن أبلغ المعالي، إلى أعز ما عندي في الوجود

أبي الغالي

وإلى التي حملتني وهنا على وهن تسعة أشهر وغمرتني بحنانها، وكانت سندا لي في دربي، إلى أغلى وأروع إنسانة في حياتي

أمي الحبيبة

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم

وإلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل ومشى معي على درب العلم والمعرفة

إلى من كان لي نعم السند "صفيان"

دون أن أنسى وكل العائلة الكريمة

أهدي ثمرة جهدي لكم

زينة

إهداء

أهدي هذا العمل إلى :

من قال فيهما الخالق: ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا﴾

إلى التي كانت ولا تزال دائما شلالا من الحنان، أكرم امرأة وأدفأ حضن وأحق الناس بصحبتي، إلى عيني ونبراس حياتي، من رافقتني دعواتها في مشواري، إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى من سهرت الليالي حفظها الله وأطال عمرها...**أمي الغالية**

إلى من كرس حياته من أجلي وأهدى شقاء عمره ونور لي مستقبلي الدراسي، إلى من لم يبخل عليَّ يوما بشيء طلبته، إلى رمز التضحية ومثال الصمود، إلى من تعب وعمل من أجلي، إلى من طعم عقلي بالعلم والإيمان، إلى من كان سندي في الوصول إلى هذا المستوى...**أبي حفظه الله.**

إلى من شاركوني حلو الحياة وكانوا سندي وقت الضيق أخواتي: **"أحسن وحسن"**،

حفظهم الله ورعاهم

إلى خطيبي الغالي وكل عائلته المحترمة

إلى من كانوا بمثابة نور لي ، إلى الأصدقاء الذين وقفوا بجانبي في السراء والضراء : "ويزة وأحسن"

إلى كل أعمامي وأخوالي وعماتي وخالاتي وأولادهم.

إلى من شاركتني في إنجاز هذا العمل زينة

لكم جميعا أهدي هذا العمل

كاهينة

مقدمة

يُعدّ البّحثّ في اللسانيات التعليميّة من البحوث التي تفيد وتوجه العمليّة التعليميّة التعلميّة، وقد عرف هذا النوع من البحوث منذ القدم تطورات في الطرائق والمناهج المتبعة ويشهد العصر الحديث، في ظلّ الثّورة التّكنولوجيّة تقدما نوعيا في استخدام وسائل تعليميّة أنتجتها بجلاء هذه القفزة الرقميّة، خصوصا على مستوى المواقع الإلكترونية؛ والتي نعتت باسم التقانة المعاصرة في التعليم؛ حيث أصبحت العمليّة التعليميّة، بفضل هذه المواقع الإلكترونية، يسيرة وسهلة على المعلّم والمتعلّم معًا، وذلك بما تتيحه من تفاعل مستمر وتوفره على معلومات تيّسر عمليّة الفهم والاستيعاب لدى المتعلّم.

إن الدّور المهم الذي تؤديه المواقع الإلكترونية في التعليم، يدعو باحث اليوم إلى التفكير الملي ن فهي تعد مجالا واسعا رحبا في خدمة المعلمين والمتعلمين،يسهم ويساعد أطراف العملية التعليمية مساعدة فعالة. من هذا المنطلق جاءت دراستنا موسومة بـ: "**إسهام المواقع الإلكترونية في العمليّة التعليميّة**"

وتكمن أهميّة بحثنا هذا في سعيه للكشف عن مدى تأثير المواقع الإلكترونية باعتبارها من أهم الوسائل التعليميّة التعلميّة في عصرنا الحالي، في تعزيز العمليّة التعليميّة التعلميّة وإبراز أدوارها البيداغوجيّة الديداكتيكية، كما تهدف دراستنا أيضا إلى الكشف عن ايجابيات هذه المواقع وسلبياتها.

يسعى بحثنا للإجابة عن التساؤل الجوهري التالي: كيف أسهمت المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية؟ ويتفرع من هذا التساؤل الجوهري أسئلة نصوغها فيما يلي:

– هل يستفيد المعلم في تحضيره للدروس من المواقع الإلكترونية؟

– هل الدروس التعليمية التي توفرها المواقع الإلكترونية تلبي جميع حاجيات المعلم في تحظير الدروس، وإلى أي مدى تصلح تلك المواقع في تعليم الناشئة ؟

أما عن أسباب اختيار الموضوع فتتبع من كونها دراسة جديدة في ميدان اللسانيات التعليمية تسعى لتسليط الضوء على أهم الوسائل الإلكترونية التي أفرزتها الثورة الرقمية. من العوامل الأخرى التي وجهت خيارنا:

- ارتباط المواقع الإلكترونية بحياة طلبة اليوم.
- الرغبة في لفت الانتباه إلى إيجابيات وسلبيات المواقع الإلكترونية التعليمية.
- اهتمامنا الشخصي بالعملية التعليمية في مرحلة الألفية الثالثة باعتبارنا أساتذة الغد.
- إبراز إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وكان اعتمادنا في دراستنا هذه، على آليات الوصف والتحليل والمقارنة، فوصفنا العملية التعليمية عبر العصور وكذا وضعها في أيامنا، وعمدنا إلى تحليل ما منحته بعض المواقع التعليمية من معطيات بالجانب التعليمي ذاته والأسس المنتهجة في تقديم الدروس، واستعنا بالمقارنة كلما استدعى الأمر التأكد من مدى إتباع المواقع الإلكترونية أساليب التعليم المألوفة، ومعرفة مواطن التجديد فيها، وحرصا على الاقتراب أكثر من مادة بحثنا، اتبعنا نظام الاستبيان الذي ساعدنا على تكوين فكرة واضحة حول رأي المعلمين في تلك المواقع الإلكترونية ومدى استعانتهم بها، واستفدنا في كل ذلك، من النظريات المرتبطة بالعملية التعليمية، القديمة منها والحديثة، وهو ما ينضوي تحت عنوان "التعليميات"، وقد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

تناولنا في **الفصل الأول**، الذي يحمل عنوان " **التعليمية من حيث النشأة والتطور**" تعريف العملية التعليمية لغة واصطلاحا، ونشأتها، وعناصرها، وشروطها كما تطرقنا إلى الطرق والأساليب التعليمي، وكذا الوسائل التعليمية، أما **الفصل الثاني** الموسوم "**بتعليمية**

المواقع الإلكترونية"، فتناولنا فيه تعريف المواقع الإلكترونية، نشأتها، أنواعها (مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك، مفهومه، خدماته وأنجزنادراسة ميدانية من خلال الاستبيان الموجه إلى فئة المعلمين).

أما **الخاتمة** فتضمنت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ومجموعة من الاقتراحات.

وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- ❖ اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، لطه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي.
- ❖ إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، لمحمد عيسى الطيطي وآخرون.
- ❖ التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، لمحمد محمود الحيلة.
- ❖ دروس في اللسانيات، التطبيقية لصالح بلعيد.

وككل بحث اعترت دراستنا هذه صعوبات مختلفة، تمثّلت في طبيعة الموضوع وخصوصيته وجدته، وكذا قلة المصادر والمراجع المتخصصة والتي تخدم موضوعنا.

لا يفوتنا في الأخير أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المشرف " عزيز نعمان "على توجيهاته وإرشاداته العملية والعلمية، فلولاه لما وصلنا إلى نهاية هذا البحث المتواضع، كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذا البحث.

والله نسأل أن يوفقنا ويسدد خطانا إلى ما فيه الصلاح والفلاح.

الفصل الأوّل

العملية التعليمية: النشأة التطور

تمهيد

1 –أصول العملية التعليمية

1–1–ماهية التعليمية

1–2–نشأة التعليمية

1–3–عناصر العملية التعليمية

2–أساليب العملية التعليمية

2–1–شروط العملية التعليمية

2–2– طرق العملية التعليمية

2–3–الوسائل التعليمية

2–أهداف العملية التعليمية

تمهيد:

تعتبر العملية التعليمية من القضايا الرائجة في وقتنا الحالي، باعتبارها موضوعا جد حساس في تكوين الأمم وإعدادها، فقد عرف مصطلح التعليمية تعريفات وتطورات عديدة على مر العصور.

1- أصول العملية التعليمية

1-1 ماهية التعليمية

أ- لـــــــغة :

التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهي مشتقة من علم، أي وضع علامة للدلالة على شيء دون إحضاره، وورد في قاموس المنهل الوسيط أن«**Didactique تعني كل ما هو تعليمي إرشادي وتعني أيضا فن الأدب التعليمي وفن التعليم**»[1] أي كل ما له علاقة بالعملية التعليمية، من متعلم ومعلم ومادة تعليمية.

ب- اصطلاحـــا:

لقد عرف مصطلح "الديداكتيك" الأجنبي ضجة كبيرة عندنا، وبدأ يستخدم لفظة دخيلة بحروف عربية، ويعرف "**بروسو**" **(Broussaut)** (1986) التعليمية «**بأنها مجموعة من العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين التلميذ أو مجموعة من التلاميذ أو وسط ما، يحتوي على أدوات أو أشياء ونظام تربوي يمثله المعلم بغية إكساب هؤلاء التلاميذ معرفة مشكلة أو في طريق التشكل**»[2]، وهذا ما يمكن الطرفين من التفاعل. ولقد عاد "**بروسو**" سنة 1988 ليقول «**إن التعليمية هي الدراسة العلمية الضرورية لتنظيم وضعيات التعليم**»، بحيث يحقق المعلمون من خلالها أهدافا معرفية عقلية.

1-سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط: فرنسي عربي، ط35، دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت، 2006، ص402.

2-وزارة التربية الوطنية، التعليمية، المركز الوطني للتعليم المعمم بالمراسلة والإذاعة والتلفزة، مستوى2، ارسال1، الجزائر 1996، ص13.

ارتكزت العملية التعليمية عند "**ابن خلدون**" على مبادئ تربوية إسلامية لإنجاح هذه العملية (التعليمية التعلمية) أي «**عملية إنجاح التواصل التعليمي بين أهم أقطاب العملية التعليمية: المعلم والمتعلم**»[1]، فقد كان "**ابن خلدون**" يعتمد الأسس التربوية الإسلامية في أساليبه التعليمية .

ويعرف "**صالح بلعيد**" التعليمية بأنها «**عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، هو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات وتقوم التعليمية على تفاعل بين عناصر أساسية هي الفرد المتعلم، وموضوع التعلم، ووظيفة التعلم**»[2]، أي إن التعليمية ليست مجرد النظر إلى المسائل البيداغوجيا، وإنما هي استغلال للواقع التعليمي والقيام بدراسة وضعيات التعلم بكل أقطابها (معلم، متعلم، ومادة تعليمية) من أجل توفير وكسب فعاليات أكبر.

التعليمية إذا مصطلح أجنبي دخيل، وهو كذلك «**علم جديد يحتاج إلى تنظيم وتقنين، بهدف الانتقال من الجانب النظري إلى الناحية العلمية في تطبيقه وممارسته ميدانيا، ليتحول بعدها إلى مهارات وقدرات في سلوك المعلم والطالب**»[3]. أي تنظيم وتسير العملية التعليمية بشكل سليم ليحدث تفاعل بين عناصر العملية التعليمية.

وقد ارتبط مصطلح التعليمية في البلاد العربية بالبيداغوجيا ومجال التربية إضافة إلى ارتباطه بالوسائل المدعمة للعلم والتعليم، لكن مفهوم التعليمية تطور مع مرور الزمن فلم يعد

1- كنزة نسرين بن دحو، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة دكتوراه، قسم الترجمة، بإشراف فرقاني جازية، جامعة وهران، 2014، ص2.

2- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص55.

3- غادة الحلايقة، مفهوم تعليمية المادة، على الموقع: http://www.mawdoo3.com ، تم التطلع عليه يوم 2018/07/21، على الساعة 13.10

يشير إلى النظم، بل تجاوز هذا الأمر ليتحول إلى علم من علوم التربية يستند إلى عدة أسس وقوانين.

2-1 نشـــــأة التعــليـــمية ومراحل تطورها

لقد مرت التعليمية من أطوار عديدة قبل أن تصل إلى صورتها الحالية، بحيث كانت المجتمعات البدائية تقوم بكل ما يقوم به الكبار تجاه الصغار، وكانت تتبع عادات وتقاليد الأجداد، كما كان التعليم وقتذاك يقوم على التقليد والممارسة والمحاكاة ومع مرور الزمن بدأت العملية التعليمية تتطور وتنتشر، فاحتوتها مجموعة من المختصين فجعلوا أسرارها احتكارا على أنفسهم، وقد استلزم ذلك تنظيما جديدا للتعليم، ليقوم عليه الكبار من السلف لتتبعه من بعدهم أجيال قادمة، فتطورت المجتمعات وظهرت ظروف جديدة، ومنها حاجة المجتمع إلى حفظ تراثه الثقافي، الذي مر به عبر مختلف الأزمنة، من الاندثار. وإذا عدنا إلى تاريخ العملية التعليمية باعتبارها تخطيطا للوضعية البيداغوجية فإن التاريخ يثبت أن الصينيين هم أول من فكر في إنشاء المدارس ثم تبعهم اليونان وغيرهم. سنتوقف فيما يلي عند أهم أطوار العملية التعليمية عند العرب وغيرهم.

❖ التعليم في العصر الجاهلي:

كان العرب قبل الإسلام أميين لا يعرفون الكتابة ولا القراءة، إلا فئة قليلة منهم وكان كل عربي أمي أراد القراءة وتعلمها طلب ذلك من عربي يتقنها ليعلمه إياها فلا أهمية للزمان والمكان، فسواء كان ذلك في البيت أو في العراء، «**وذكر أنه لم يترك من الجاهلية آثار فنية أو معمارية أو تقنية، ماعدا بعض الآثار والنقوش**»[1]. وما يميز التعليم في العصر الجاهلي أن العائلة هي التي تقوم بتعليم أبنائها، فتعلمهم أساليب الدفاع عن النفس، وكذا أساليب البقاء، فقد كان الأب يقوم بجمع أبنائه، فيبذل كل جهده ليقدم لهم أهم النصائح والإرشادات التي قد تهم في تنشئتهم الصحيحة وتوجيه حياتهم.

1–موريس شيربل، التيارات الفكرية للتربية العصرية، ط1، دار الفكر العربي، لبنان، 2006، ص27.

ويشير الدكتور "**جواد علي**" إلى «**وجود بعض المدارس بالمنطقة العربية في الجاهلية قبل الإسلام، وقد تأسس بعضها في العراق، وتولت تقديم الخدمات التعليمية التي كانت تعمل على أصول الديانات السائدة والعلوم اللسانية والمعارف الثقافية**»[1]، حيث كان التلاميذ يتلقون مبادئ القراءة والكتابة والحساب والعلوم الدينية، والتدريب على الخطأ وتهتم أخرى بتدريس علوم الدين والفلسفة والطب للطلبة المتفوقين. ولقد كانت هذه العلوم بسيطة لم تحقق الإثبات.

واعتمد العرب في جاهليتهم مهنة التدريس، فلم يكن يشترط في المعلم أن يكون من أصحاب العلم، إنما أوكل ذلك إلى كل من له القدرة على التعليم. «**أما عن العلوم التي كانت سائدة في ذلك الوقت فنجد علم النجوم، والكهانة والعرافة والطب، والشعر والخطابة**»[2] فقد شهد التاريخ على أسماء لامعة في مجال الشعر كعنترة ابن شداد، وامرئ القيس، والنابغة الذبياني، والقائمة تطول. ونظرا لفخامة شعر أولئك الشعراء فقد درس في مختلف أنحاء العالم والدليل على جوده أنه ما يزال يدرس إلى وقتنا الحالي.

❖ التعليم في العصر الإسلامي:

بدأ التعليم في الإسلام مع هجرة الرسول (ص)، من مكة إلى المدينة المنورة حيث أمر أصحابه بتعليم الناس القرآن الكريم وذلك بإرسال فريق ناحية القبائل، وهكذا نرى أن أول مدرسة نظامية دينامكية ظهرت مع الدين الجديد. وبعد إقامة الجامع للصلاة والعبادة أصبح مركزا للدراسة والأبحاث الفكرية وهكذا نجد أن المدارس نشأت في المساجد في أول عهد للإسلام، خلال القرن الأول للهجرة، وأضيفت إليها عدة مدارس في العهد الأموي لتعليم أبناء الأمراء.

1رمضان القذافي، علم النفس التربوي، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2000، ص26.

2 م ن، ص27.

وقد ذكر عن العالم "**أحمد اليعقوبي**" «**أن بغداد ضمت في القرن التاسع ثلاثين ألف مسجد وكل مسجد كان يضم مدرسة**»[1]. وهذا يعتبر تقدما ملحوظا في المجال العلمي «**ويعتبر عام 459هـ حدا فاصلا فيما يتعلق بأماكن التعليم عند المسلمين**»[2] حيث أنه في مثل هذا العام تم فتح أول مدرسة نظامية، وبذلك انتشرت المدارس لتصل إلى باقي الدول العربية .

توسعت الرقعة العلمية بإنشاء المدارس فأصبح الطلاب يتوافدون إليها من كل الأقطار بغية تحصيل العلم، ومن هنا وجب على المختصين السعي للبحث عن طرق وأساليب لإتباعها في تلك المدارس، وقد اعتمد المعلمون والمربون طرقا وأساليب مختلفة مع اختلاف المناطق، فلكل منطقة واقعها الحضاري والاجتماعي، وتعتمد طريقة التدريس عموما «**على التلقين والحفظ ولا سيما في تعليم القرآن الكريم، فقد كان المسلمون يفتخرون بالعلم الذي حوته الصدور لا بالعلم الذي حوته السطور فكان يقال: أول العلم الصمت، والثاني العقل والثالث الحفظ، والرابع النقل، والخامس النشر**»[3]. أي إنهم كانوا يعتمدون الحفظ بالدرجة الأولى ويليه العقل في المرتبة الثانية.

وهناك طرق كثيرة اتبعت في التعليم، «**كحلقات التدريس والتي يجتمع فيها المعلم بطلابه في المدرسة، حيث يجلس هو على كرسي في مكان مرتفع في الوسط ويلتف حوله الطلاب ليقوم بدوره بإلقاء الدروس عليهم**»[4]. وقد كان يعتمد طريقة الإملاء في تدريسه أي يقرأ عليهم من كتاب ويقوم الطلاب بالكتابة على نسخهم، وأحيانا كان المعلم يطلب من أحد الطلاب القراءة فيقوم بدوره بتصحيح أخطائهم وتلقينهم النطق السليم، ونجد كذلك

1 موريس شربل، التيارات الفكرية، م س، ص28.

2عبد الله زاهي الرشدان، تاريخ التربية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص205.

3 م ن، ص219.

4 محمد حسن العمايرية، أصول التربية، ط4، دار المسيرة، عمان، 2005، ص140.

«**طريقة الحوار**»[1] والتي يقوم فيها المعلم بطرح فكرة أو قضية في مجلس للعلم ليثار عليها نقاش وحوار من أجل الوصول إلى حقيقة.

❖ **التعليم في عصر النهضة**

للحديث عن عصر النهضة في المشرق العربي يجدر بنا العودة إلى أوروبا أين حدثت ثورة عملاقة في مختلف المجالات العلمية والفكرية والاجتماعية...، فبفضل أوروبا حدثت تغيرات وتطورات جذرية في العالم العربي.

بعد التقدم الحضاري والفكري الذي بلغته البشرية، ظهر «**انطباع لدى بعض المفكرين جعلهم يعتقدون أن العصور الوسطى عملت على هدم الحضارة الإنسانية من خلال الأغلال والقيود التي فرضتها على عقل الإنسان، فحرمته من التفكير الخلاق والبحث العلمي، ورأوا أن من واجبهم إيقاظ فكر الإنسان وتحريره من تلك القيود والأغلال كي يتمكن من تشييد الحضارة الإنسانية وبعثها من جديد**»[2]. وشهدت العصور الوسطى نوعا من الخمول، فقد كانت فترة مظلمة سادها الركود والسبات، لذا وجب التفكير والعمل لأجل انتشالها وبعثها من جديد. ومن أشهر المربين في عصر النهضة نجد "**ارازموس الهولندي**" (Arasmus) « **الذي عدد أهداف التعليم بقيامها على الفلسفة الدينية، فهي أول واجب للتربية في نظره**»[3]، أي إنه ربط التربية بالدين بحيث يعتبره عمادها وأساسها وعمل أيضا على ترسيخ مبادئه في التعليم. وقد أولت الديانة المسيحية اهتماما كبيرا للتعليم وكانت تؤكد على معتنقيها إقامة شعائر دينهم، فأنشأت لذلك التدريب والتعليم ما يسمى بمدارس التعليم، وكان الغرض منها إخراج رجال الدين بغية نشر وتوسيع رقعة الدين، وفي مثل هذا العصر «**انتقلت دراسة العلوم من دراسة سطحية دون إثباتها علميا ودون فهمها، تحت شعار**

1 م ن، ص141.

2عبد الله زاهي الرشدان، م س، ص253.

3 محمد حسن العمايرية، م س، ص181.

(أعتقد لا أفهم)، إلى علوم تدرس لغاية الإثبات والتحليل، فتغير الشعار إلى (لا يجوز الاعتقاد في شيء قبل فهمه)»[1]. من هنا ندرك أن العملية التعليمية بدأت في التطور والازدهار، فمع مرور الزمن وسعي الفلاسفة والمفكرين نحو طلب العلم ونشره في بقاع العالم قاموا بتأسيس «**ما يسمى بالجامعات التي أنشأت في أوروبا في القرن الثاني عشر**»[2] والتي تعتبر من أبرز الإنجازات في هذا القرن باعتبارها أكبر مؤسسة معرفية علمية، ظهرت نتيجة تطور الأنظمة التعليمية الأوروبية، ولم يكن مصطلح الجامعة يعني ما هو متعارف عليه اليوم، بل كان يمثل مجموعة من المعلمين والطلاب تجمعهم مهنة واحدة ومجال واحد.

وفي منتصف القرن الخامس عشر تم اختراع آلة الطباعة، والتي تعتبر أعظم، وأهم ابتكار تكنولوجي وعلمي مر على عصر النهضة، «**وهكذا شيئا فشيئا انتشرت المطابع في المدن الرئيسية كألمانيا، وهولندا، وفرنسا...**»[3]، وتعتبر آلة الطباعة ثورة عملاقة في مجال التواصل جعلت طريقة فهم ونقل المعرفة سهلة ميسورة، فانتشرت الكتب واتسعت الرقعة العلمية وظهرت أساليب تعليمية جديدة أسهمت في انتشار التعليم وازدهاره بشكل واسع حول العالم، وهكذا وبفعل التطور الذي توصلت إليه أوروبا في المجال العلمي والنتائج الباهرة في مختلف الميادين توجب على المشرق العربي التواصل والاحتكاك مع الغرب للأخذ والاستفادة من تقدمه في مختلف الميادين، ونذكر أن هذا الاحتكاك مع أوروبا كان في مطلع القرن الثامن عشر، ويعتبر بداية عصر النهضة العربية، وقد بدأ بالتحديد في بعض مناطق لبنان وسوريا، وكانت آنذاك تسمى بلاد الشام.

1 رسول شمخي جبر، دراسة في تحديد المقدمات والنتائج، مجلة أبحاث ميسان، المجلد السابع، العدد 13، جامعة ذي قار، كلية التربية جامعة ميسان، العراق، 2010، ص88.

2 م ن، ص89.

3 جيري بروتون، ترجمة إبراهيم البيلي محروس، عصر النهضة، ط1، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2014 ص47.

وبعد أن سافر "**السلطان فخر الدين**" إلى بعض الدول الأوروبية وشاهد ما توصلت إليه من تقدم رأى ضرورة توثيق العلاقات مع بلاده، فقام بالتعاقد مع بعض الشركات التجارية وأرسل بعض البعثات العلمية إلى روما لتلقي العلم واستحضاره إلى بلاده. وقد كان لهذه البعثات دور كبير للنهوض بالواقع العلمي في المنطقة، وكان للحملات الفرنسية على مصر وبلاد الشام دور في نقل ذلك التطور أيضا، «**وقد تسمى النهضة العربية باليقظة العربية أو بحركة التنوير العربية وهي الحالة الفكرية والاجتماعية التي آلت إليها مصر العلوية وسوريا العثمانية لتشمل عواصم عربية أخرى كبغداد، وفارس، ومراكش..**»[1]. وهكذا شيئا فشيئا انتشرت العملية التعليمية في مختلف الدول العربية، سواء بالسعي وراء الغرب أو بالفطنة التي اكتسبوها.

ومع انتشار الحروب استوجب على العرب التعليم والتثقيف لأجل تدارك ما ألوا إليه من تخلف بالمقارنة مع الغرب، وكذا وجب عليهم تطهير الدين الإسلامي من البدع والخرافات التي التصقت به، فظهرت حركات الإصلاح الإسلامي التي تدعو إلى إصلاح الخطاب الديني ونبذ الخلاف المذهبي والتعصب الطائفي.

❖ التعليم في العصر الحديث

بفضل تطور الوسائل التعليمية وكذا الجهود المبذولة في عصر النهضة للظفر بواقع جديد يخدم العملية التعليمية، أصبحت هذه العملية سهلة ميسورة. وقد رأت المجتمعات بأهمية هذه العملية سواء في الحياة الاجتماعية أو الحياة الاقتصادية أو الثقافية، فبات من الواجب عليها السير في وتيرة سريعة لتعليم أبنائها. وأضحى التعليم من القضايا المحورية التي تشغل ذهن الأولياء وكذا المؤسسات التعليمية، وغيرها.

1 صالح شقير، مجلة جامعة دمشق،مجلد30، العدد1+2، 2014، ص395.

إن التعليم إذن ضرورة من ضروريات الحياة لا يقتصر على الذكر، ولا سن معين أو مرحلة معينة، بل هي عملية مستمرة باستمرار الحياة. ونظرا للأهمية البالغة لهذه العملية التي أصبحت مقدسة، كان لا بد من العمل على تسييرها بطرق سليمة، فظهر هناك مجموعة من العلماء والمفكرين الذين تتابعوا هذه العملية فأقاموا لها طرق، وأساليب ليتبعها المعلم في تقديم دروسه لذا وجد لهذه العملية نماذج تسيرها، وهي الأساليب التي يعتمدها المعلم داخل قاعة الدرس، وهي ثلاثة ونعددها في:

- **نموذج التلقين**

يتوافق هذا النموذج مع مفهوم التعليم التجريبي، «**الذي يقوم على الحياد المفاهيمي للمتعلم قبل شروعه في التعلم، وهنا يكون المتعلم صفحة بيضاء ليس لديه معرفة مسبقة حول الموضوع المعالج وطريقة تلقيه للمعلومات المتمثلة في مجموعة من الأسئلة**»[1]، يتم طرحها من قبل المعلم للوصول لشرح الموضوع المعالج وإيضاحه أكثر، وهذا يضمن إيصال الرسالة التعليمية، ويكون الدور المتعلم الرئيسي الإصغاء الجيد، ودور المعلم الشرح المعمق فإن تمكن من إيصال معارفه يكون المتعلم قد أدى واجبه المتمثل في الإصغاء.

- **النموذج البنيوي**

يستند هذا النموذج إلى ثلاث فرضيات تكمن «**الأولى في نعم لنتعلم أي الرغبة في التعلم، وتكمن الثانية في عدم أهمية العمر فمهما كان عمر المتعلم صغيرا أو كبيرا فالعقل لا يكون خاليا أبدا أما الفرضية الثالثة فتتمثل في كون المعرفة لا تتم عن طريق تراكم الأفكار بل تنتقل من حالة ثابتة إلى أخرى بواسطة جمل انتقالية مبنية على معرفة افتراضية سابقة**»[2] فالمعلم يضع المتعلم في موقف غريب عنه تاركا إياه في صراع معرفي

1 ينظر: غراف نصر الدين، التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات، بودربان عزالدين، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص97.

2 م ن، ص99.

بسبب وجود تناقض بين معارفه القديمة والواقع الحاصل أمامه ولهذا وجب على المعلم والمتعلم تقسيم المهام لتوضيح المعرفة وإيصالها.

نستنتج أن دور المعلم معقد، فيجب عليه تحديد الصعوبات المتكررة والمستمرة أولا، ثم توفير ظروف مناسبة تجعل المتعلم على دراية بعدم كفاية تصوراته للموضوع فينبغي على المعلم أن يساعده لاكتساب معرفة جديدة ثم ترسيخها، أما دور المتعلم فيتمثل في سيطرته على المشكلة المطروحة باستغلال معارفه الأولية وإعادة بنائها بمساعدة معلمه مشكلا معارف جديدة ثم دمجها، حتى ولو ارتكب المتعلم الجيد أخطاء فإنه يظل يحاول ما يتيح له التعلم واكتساب المعرفة وذلك أمر أساسي في العملية التعليمية.

- **النموذج السلوكي**

في هذا النموذج يمتلك الفرد نوعين من الاستجابة هما:

– **الاستجابات الانعكاسية أو الانعكاسات:** وهي استجابات فطرية لا إرادية موجودة لدى جميع البشر «**مثلا عندما يضع الفرد نقطا من عصير الليمون على لسانه فتجده يشعر بزيادة كمية اللعاب، أو أن يتعرض لتيار حراري مرتفع نسبيا أو إلى لفحة هواء أمام عينيه، فيبدأ بسرعة في تجنب المثير**»[1] وذلك بشكل لاإرادي.

– **العادة السلوكية:** وهي مهارات سابقة يكتسبها الفرد من خلال تجاربه في الحياة ومثال ذلك «**الاستيقاظ من النوم باكرا يوم العمل، والسير في الطريق المختصر لتفادي الازدحام**»[2] وهذه المهارات قابلة للتغير وذلك بتكرار عادات جديدة.

لإيصال معرفة للمتعلم لابد من توفرها على شروط ،كإثارة ميول المتعلم واهتمام وتقسيم الدرس إلى أجزاء متسلسلة ومتدرجة لأجل تبسيطها، ويجب أن يكون الدرس ملائما

1 محمد أنور الشرقاوي، نظريات التعلم وتطبيقات، مكتبة الأنجلو، القاهر (مصر)، 2012، ص35.

2 صلاح الدين يحي، النظريات التعليمية والممارسات اللسانية لدى المعلم وأثرها على المتعلم، ص10.

لمستوى النمو الذهني للمتعلم، وفي هذا النموذج يتم التعامل مع المتعلم على أنه صندوق أسود. والتعليم هنا يقوم على أساس السلوكيات التي يقوم بها المتعلم ويكمن دور المعلم في تحديد الأهداف الفرعية وإعداد التمارين قصد التغلب على الصعوبات، أما دور المتعلم فيكمن في ممارسة التدريبات وإنجاز التمارين المقترحة مع تكرارها، فبالتالي ترسخ هذه المعارف في الدماغ.

وعرف العصر الحديث كذلك تطورات عديدة في طرق التدريس (الوسائل، الأساليب طرق التدريس) يمكن حصرها في ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى قبل 1980:**

في هذه المرحلة لا يزال العليم تقليديا بحيث يقوم على الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم «**وهذه الطريقة من أفضل الطرق على الإطلاق والدليل على هذا أنها لا تزال تتبع إلى وقتنا الحالي وكانت تستخدم فيها السبورة والطباشير**»[1]، وهذه العملية تجري داخل القسم تحت مقرر دراسي تسطره الهيئات المعنية، وقد اقتصرت هذه العملية على وسائل بسيطة كاللوحات التعليمية والصور والخرائط.

- **المرحلة الثانية من1980 الى1990:**

عرف التعليم في هذه المرحلة تطورات في البلدان المتقدمة، وذلك بتصميم وسائل تعليمية جديدة وظهرت «**الوسائط المتعددة كالنوافذ والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم بحيث تقوم هذه الأدوات بتحميل هذه المعلومات صوتا وصورة وحفظها كما في الأفلام الثابتة إذ يقوم فريق متكامل بهذه العملية**»[2]، بالإضافة إلى الحاسوب الذي

1 محمدالجمني، الندوة الدولية لتطوير أساليب التدريس التعلم في البرنامج التعليم والتدريب التقني والمهني، باب المنارة تونس، 2006، ص6.

2 محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعلمية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000 ص241.

عرف أكبر ثروة علمية تكنولوجية فهو مصدر للمعلومات، «**بحيث تكون المعلومات مخزنة في جهاز الحاسوب فتسترجع وقت الحاجة فيستعان بها**»[1]، وفي هذه المرحلة لا يزال المعلم هو المسيطر على العملية التعليمية.

- **المرحلة الثالثة بعد 1990**

عرفت هذه المرحلة قفزة نوعية في مجال التكنولوجيا، حيث غزت جميع مجالات الحياة، وفي مثل هذه المرحلة ظهرت الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، «**وتعد شبكة الإنترنت بانتشارها الواسع والسريع، المساهمة الرئيسية لما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي**»[2]، وظهرت طرق جديدة للتعليم، كالتعليم عن بعد، واكتساب معارف جديدة بمجرد فتح الحاسوب والاتصال بالإنترنت. وقد أدى استعمال التكنولوجيا عموما في التربية والتعليم إلى ظهور مصطلحات جديدة كالتعليم الافتراضي، والتعليم الإلكتروني «**ويشير هذا المصطلح الأخير إلى مجال واسع لاستعمال هذه التكنولوجيا الجديدة: من العمل على الحاسوب في قاعات التعليم إلى التواصل عن بعد مع برنامج دراسي كامل**»[3]، وفي هذه الطريقة من التعليم بدأت تزاحم المعلم في دوره.

1-3 عناصر العملية التعليمية:

يتوقف نجاح العملية التعليمية على مجموعة من العناصر الأساسية التي بموجب توفرها وانسجامها وتكاملها تتحقق العملية التعليمية، وبانعدام أحد هذه العناصر لا يمكن أن

1 عبد الله عبد العزيز الموسى، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط1، مكتبة الشرقاوي للنشر والتوزيع، الرياض، 2001، ص19.

2 غراف نصر الدين، م س، ص108.

3 نور الدين زمام ، صباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد11، جامعة بسكرة، جوان 2013، ص168.

تحدث أي عملية تعليمية، وتتمثل في المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وسنتوقف عند كل عنصر على حدة:

❖ **المعلم:**

يعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، إذ يستطيع أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها، من خلال أساليبه التعليمية المختلفة، فالمعلم جد مهم في العملية التربوية، « **لذلك يجب أن يكون متخصصا بكل مفاهيم التدريس، ونظريات التعلم مستخدما طرائق إستراتيجية تتلاءم، وطبيعة المادة الدراسية** »،[1] ويعني أن هذه الطرائق تساعد على إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلم، ويعتبر العامل الأساس في مدى فعالية عملية التدريس، لذلك لكي تكون هذه العملية ناجحة يشترط أن يكون المعلم كفؤا ومتمكنا.

❖ **المتعلم:**

يمتلك المتعلم قدرات عقلية ونفسية واجتماعية، ويعتبر المحور الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية، « **فالمتعلم هو الإنسان الذي يتعلم للحصول على العلم النافع في حياته ومعيشته**»،[2] وهذا يعني أنه لا يوجد هناك تعلم بدون طالب، ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم، فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية.

❖ **المادة التعليمية:**

وتتمثل في مجموعة من المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد التي يريد المعلم إيصالها إلى التلاميذ، حيث تكون هذه المادة مناسبة لعقول التلاميذ، «**وهذه المادة متشكلة من الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقة معينة إنها مختلف المكتسبات**

1عبد الرحمان الهاشمي، محسين علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص25.

2سهيلة محسن كاظم القتلاوي، المدخل إلى التدريس، ط2، دار الشروق للطباعة، عمان (الأردن)، 2003، ص40.

العلمية والأدبية والفلسفية والدينية وغيرها، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية»[1]. فمن خلال هذه المكتسبات نقسم المادة المدروسة إلى وحدات توزع على أشهر السنة، إذ يجب على الأستاذ مراعاة مستوى الطالب واهتماماته وظروفه النفسية التي تصاحب عملية تلقي المادة موضوع الدراسة.

2- أساليب العملية التعليمية

2-1 شروط العملية التعليمية:

المعلم محور العملية التعليمية التي تنظر إليه بعناية من خلال خصائصه ومقوماته المعرفية والوجدانية والذاتية في تحديد العملية التعليمية، ولإنجاح هذه العملية لا بد من توفر مجموعة من الشروط تتمثل في:

- **النضج:**

عملية نمو داخلي تحدث في الذات الإنسانية، وهي ظاهرة طبيعية تفرض نفسها بطريقة لا شعورية، ولا سيما في المراحل الأولى للمتعلم، «**حيث تمس جميع جوانب الشخصية بما فيها الفيزيولوجية والعقلية والوجدانية والاجتماعية**»[2]، فهو حدث لا إرادي يتحقق فعله بالقوة خارج إرادة الفرد.

- **الاستعداد**

يعتبر الاستعداد عاملا نفسيا، ويعني «**مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة**»[3]، إذ يمكن للمتعلم من استيعاب وفهم وتصوير ما يريد معرفته وتعلمه، وذلك من خلال نموه السيكولوجي والعقلي والوجداني والاجتماعي.

1محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 1991، ص88.

2ينظر: خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 1998، ص60.

3ينظر: م ن، ص61.

❖ **الفهم:**

يعتبر الفهم عنصرا أساسيا في عملية التعلم، حيث يجب أن يكون «**هناك إدماج واشتراك ما بين المعلم والمتعلم**»،[1] وذلك من أجل نجاح العملية التواصلية، فهو عامل أساسي في اكتساب المعارف والمهارات.

❖ **الدافع:**

يعتبر الدافع شرطا أساسيا في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، «**فالدافع في أبسط تعريفاته هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد، توجه نحو التخطيط للعمل، مما يحقق مستوى محدد من التفوق، يؤمن به الفرد ويعتقده**»[2]. فالدافع هو اتجاه تلقائي يوجه سلوك الفرد نحو هدف ما أو موضوع معين، إذ لا يمكن تحقيق هدف من دون دافع.

2-2 أساليب العملية التعليمية

ظهرت في مجال التعليم طرق عديدة، وقد استند البعض منها إلى الدراسات النفسية للمتعلم، وإلى التجارب التربوية الحديثة، وتعتبر أساليب العملية التعليمية من الإجراءات التي يحددها المعلم في تخطيطه للدرس بنجاح، فهي محور أساسي في تناول المادة العلمية وضمان السير الحسن للحصة التعليمية، إنها بمثابة نواة ضرورية وفعالة لتحقيق الأهداف المرجوة في العملية التربوية، العامة والخاصة. وأكد المهتمون بمجال التربية على أن هناك أساليب قديمة وأساليب حديثة للتعليم، أما ما يدعى بالطريقة القديمة فهي تلك التي اعتمدها الأوائل قبل ظهور المدارس، والتي تسمى بالطرائق المسجدية، ومن بين الأساليب التي اعتمدوها أكثر من غيرها نجد :

1- ينظر: عزت جراءات وخيري عبد اللطيف، مدخل إلى التربية، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 1987 ص94.

2رجاء محمود أبوعلي، علم النفس التربوي، دار القلم، دمشق، 1982، ص168.

❖ **الطريقة التقليدية:**

وهي تلك الطريقة التي اعتمدها رجال العلم والمعرفة المشهورين الذين قاموا بنشر العلوم والمعارف، واتخذوا من المساجد مدارس لتوصيل تلك العلوم، وغرسها في أذهان ووجدان المتعلمين، كما قيل عنها «**هي تلك التي سار عليها واتبعها معظم العلماء المشهورين الذين نشروا العلوم والمعارف، واتخذوا من بيوت الله مدارس لنشر تلك العلوم**».[1] فهذه الطريقة في الواقع تقوم على مراحل تبدأ بالمقدمة والعرض والربط والاستنتاج ثم التطبيق والتقويم، غير أنها طريقة تكون جامدة من حيث المناهج وكيفية التقديم، مع إهمال وجهات نظر المعلمين وأولي الأمر، والطالب الذي يعتبر الطرف والمحور المهم في العملية التعليمية، كما أنها تكتفي بالاعتماد على التلقين والحفظ فقط.

❖ **الطريقة الإلقائية :**

الطريقة الإلقائية في الأصل طريقة تقليدية يقوم فيها المعلم بإلقاء الدرس معتمدا في ذلك على نفسه فقط، أي إنها تعتمد على ذاتية المعلم دون الأخذ بعين الاعتبار رأي الطالب في ذلك «**إذ يعتبر المدرس موضوع العملية التعليمية التعلمية على حين أن الدارسين ليسوا إلا مجرد أشياء**»[2]. أي إن ثمة إهمالا لرأي المتعلم في العملية التعليمية، فالطريقة الإلقائية تلائم في الغالب أهدافا تتعلق باكتساب المعارف وتبليغها، لكن نشاط المتعلم في هذه الطريقة يقتصر على السماع وأخذ نقاط وكتابة الملخصات وحفظ ذلك وسرده، لأن النشاط الفعلي يقوم به المدرس وحده، فهو الذي يملي، يقرأ، يشرح، ويستعين بأدوات تعليمية يختارها ويوظفها مثل: اللوح والجداريات، وغيرها من الوسائل، القديمة منها والحديثة.

1طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص90.

2محمود السيد، طرائق التدريس في الجامعات، مجلة التعريب، العدد2، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر دمشق، 1991، ص135.

ويعتمد المعلمون على هذه الطريقة لأنها وسيلة تمكنهم من تقديم وعرض أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات، حيث تجعل المتلقي سلبيا في عملية التعليم، وهذا ما يمنعه من اكتساب المهارات وعدم التركيز لمدة أطول في الموضوع الواحد، مما يؤدي إلى انعدام التفاعل، ذلك أن هذه الطريقة تعتمد فقط على الأخذ والرد، ما يؤثر سلبا على التعليم فالمدرس يسير وحده فعل التعليم والتعلم دون تدخل المتعلم الذي يبقى سلبيا، يتلقى المعرفة عن طريق سماع أو مشاهدة واختزان خطاب معين.

❖ **الطريقة المقامية:**

هي طريقة تعتمد في تطبيقها على فردية المعلم الذي يعد محور العملية التعليمية وهي «**طريقة قريبة من مفهومها من طريقة القصة، ولكنها تعتمد على فردية الأستاذ وتقوم على السجع، وهي تشبه المواقف التمثيلية في الوقت الحاضر، ففيها بطل ورواية وبمعنى آخر إنها طريقة تمثيلية حوارية تقوم فيها الأحداث بأسلوب مشوق وجذاب**»[1]، أي يعتمد المدرس على أساليب فنية مشوقة من استعارات وتشبيهات وغيرها، قصد إيصال المعلومات للمتعلمين.

وعليه تمكن هذه الطريقة من تعليم أنواع متعددة من المعارف وتحصيل لمختلف العلوم الإنسانية، وتماشيا مع روح العصر اعتمد المربون أساليب أخرى في مجال التعليم تتمثل في الطرق الحديثة التي تلتزم بقواعد ونظم المؤسسة المدرسية، وأهمها:

❖ **الطريقة الحوارية:**

أسسها الفيلسوف سقراط (Socrate) بعد ذلك تطور، وتعتبر من أقدم الطرق التعليمية وجودا، ولا تزال شائعة الاستعمال حتى الوقت الحاضر، فهي طريقة تعتمد على الحوار والتفاعل المتبادل بين الطرفين المعلم والمتعلم، باعتبار الحوار وسيلة لابد منها لتعليم الآراء

1طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، م س، ص90.

والمذاهب، بحيث تفتح المجال أمام المعلم لتنمية وتوجيه انتباه الطالب وتفكيره المستقبلي، وتنمية الجوانب العقلية لديه، وتجعله شديد الانتباه. وهي طريقة تتميز بالنشاط والحيوية كون الكل يشارك ويناقش حتى يتوصلوا إلى فهم القضية والمغزى منها، وعليه «**تعتمد طريقة الأسئلة والأجوبة وتشعر المتعلم بأنه ساهم في سير الدرس وتثبت المعلومة في ذهن الطالب وتجعله شديد الانتباه**»[1]. نفهم من هذا القول أن هذه الطريقة تعتمد على حوار أو مناقشة بين المدرس والمتعلمين، وهي الطريقة التي تنشأ عليها التعليمات الرسمية، حيث يفترض بذلك أن تحقق ضمان مساهمة المتعلم في الدرس، والتأكد من درجة فهم المتعلمين ومواكباتهم للدرس وتهيئتهم لواجباتهم، حيث تتخذ هذه الطريقة شكل أسئلة وأجوبة بين المتعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، فمحور هذه الطريقة هو المعلم والمتعلم معا، ويمارسها المعلمون على مر العصور.

❖ **الطريقة الاستقرائية** :

تعتبر هذه الطريقة وسيلة لإثارة التفكير لدى المتعلم وإدخاله حيز المشاركة في العملية التعليمية، كونها تدفع به إلى البحث والاستقراء للوصول إلى الحقيقة، «**حيث تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث ويتوصل إلى الحقيقة، وهي الطريقة التي تبدأ بالجزيئات لتصل إلى القواعد العامة**»[2]. وهذه الطريقة تدفع التلميذ إلى التفكير في الجزيئات للوصول إلى العام بحيث يتعود على التفكير السليم والاعتماد على النفس في الكشف عن الحلول، وهي طريقة معتمدة غالبا في العلوم الرياضية.

يمتلك المعلم في هذه الطريقة معلومات خاصة العلمية منها، لكنه يترك المجال للمتعلم لإعادة اكتشافها بالملاحظة والتجربة واستعمال الحواس، وذلك بالاعتماد على منهجية البحث العلمي، فلا يتدخل المعلم في عمل المتعلمين، إلا عند الضرورة القصوى، إذ يصبح دوره

1صالح بلعيد، م س، ص62.

2 م ن، ص 62.

منشطا وخبيرا يراقب نشاط المتعلمين، الذين يقومون بالتجريب والاكتشاف الفردي أو الجماعي.

❖ **الطريقة الوظيفية (طريقة المشروع):**

وهي طريقة من طرق التعليم الحديثة التي يعتمد فيها النظر العقلي، استنادا إلى الممارسات الميدانية التطبيقية، «**فهي تجعل أساس التعلم مشروعا يختاره الطلبة بحسب ميولهم واحتياجاتهم**»[1]. فالطالب يقوم بإنجاز وتنفيذ المشروعات التي يختارها بنفسه ويتوافق ذلك مع مستواه التعليمي، ومع مراعاة ظروف العمل والإمكانات المتوفرة لديه ويعتمد ذلك على التخطيط للمشروع من خلال وضع خطة ودراسة تفاصيلها، فالأساس في هذه الطريقة هو نشاط المتعلم، وتعتبر طريقة من الطرائق الجديدة في التعليم، يقوم المتعلمون بنشاطات متنوعة (إنشاء مشاريع، إعداد مجسمات، وغيرها...)، وهنا يكون دور المعلم التوجيه والإرشاد والتصحيح. وأهم ما في هذه الطريقة أنها تأخذ بيد المتعلم خطوات اتجاه التعلم في الحياة العلمية خارج أسوار المدرسة، ومن خلال الاحتكاك بالمحيط الاجتماعي والمادي، فهي تعطي معنى للتعلم حتى يتوصل إلى تنفيذ وإنجاز المشروع بحيث يقوم بنقل المشروع من المعرفة النظرية وتجسيدها ميدانيا وتطبيقيا.

2-3 الوسائل التعليمية:

عرفت الوسائل التعليمية تطورات عبر مختلف العصور باعتبارها عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية والعامل الحاسم في نجاحها، لما لها من أهمية بالغة في دعم التعليم التواصلي القائم على الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية، وهي عبارة عن

1طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلى، م س، ص91.

أدوات وطرق يتم استخدامها في المنظومة التعليمية، بهدف إيصال المعلومة إلى الطالب وتقديمها بطرق مختلفة للأفراد المتعلمين، ومن بين هذه الوسائل نجد:

- ✓ **الوسائل التعليمية البصرية:**

وتضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تشغل حاسة البصر والتي اعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة، وذلك عن طريق المشاهدة والإدراك، «**وتتمثل هذه المجموعة في: الصور، الرسوم البيانية، النماذج، الخرائط والكرات الأرضية، الكتب والمجالات والصحف، وغيرها من المواد المطبوعة، كما تتضمن هذه الوسائل: التمثيليات والرحلات استخدام السبورة، اللوحة الوبرية والمعارض**»،[1] وهي وسائل تعتمد على حاسة البصر بالدرجة الأولى. ومن بعض نماذج هذه الوسائل والأكثر استعمالا نذكر:

- **السبورة:**

تعتبر السبورة من الوسائل البصرية المعروفة منذ القدم، « **فهي وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها في جميع المراحل والمواقف التعليمية.**»[2] بحيث كانت ولاتزال تستخدم إلى حد الآن في العملية التعليمية، يلجأ فيها المعلمون لتلخيص بعض نقاط الدرس.

السبورة

1أحمد خير كاظم، جابر عبد الحميد، الوسائل التعليمية والمنهج، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن، 2011، ص40.

2سلمى زكي الناشف، طرق تدريس العلوم، ط1، دار العرفان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص23.

- **الرحلات التعليمية:**

هي تلك الجولات التعليمية المنظمة من قبل الهيئات المختصة، إلي يقوم بها التلاميذ فهي تكملة للعمل المدرسي المألوف، « **فالطفل قبل دخوله المدرسة يقضي معظم وقته في التساؤل والتجريب واستكشاف ما حوله، لذلك لابد من استغلال حب الاستطلاع لدى المتعلم وميله إلى التجربة المحسوسة المباشرة مع البيئة والمجتمع**»[1]. فهذه الرحلات تؤدي دورا هاما يتمثل في إدماج المتعلم في محيط غير مألوف لديه من قبل، فتؤثر تأثيرا إيجابيا في إنماء قدراته العقلية، حيث يتوصل المعلمون والتلاميذ إلى المعلومات والمعارف عن طريق هذه الرحلات، إذ يعتمد التلاميذ على عنصر المشاهدة والذي يعتبر عامل أقوى في تثبيت المعلومات وإدراكها على حقيقتها.

الرحلات التعليمية

- **الخرائط والكرات الأرضية:**

عبارة عن لوحة ترسم عليها الخرائط وسطح الكرة الأرضية، «**فهي أحد الأمثلة التي تستخدم فيها الرسومات الخطية عادة لعرض سطح الكرة الأرضية أو جزء منه**»[2]. فالخرائط هي أحد المرتكزات التي من خلالها يستطيع المتعلم أن يكون فكرة يتخطى من خلالها

1محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص70.

2 م ن، ص73.

المعلومات القبلية في محيط تعليمي يقوم أساسا على الملاحظة الدقيقة والتجربة العلمية الموثقة بالبيانات.

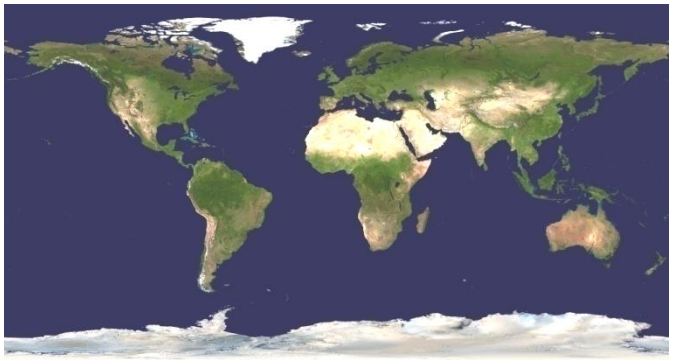

الخرائط والكرات الأرضية

- ✓ **الوسائل التعليمية السمعية:**

ظهرت هذه الوسائل نتيجة للتطور العلمي في المجال التكنولوجي، فهي وسائل تعليمية توفر المعرفة للطلاب «**عن طريق تفعيل واستخدام حاسة السمع لديهم. ومن أهم الوسائل السمعية ما يأتي: المسجلات الصوتية، برامج الإذاعة المدرسية والراديو، ومختلف الأشرطة السمعية**»[1]. ولا بأس أن نشير إلى بعضها:

- **الإذاعة:**

تعد الإذاعة أو الراديو من أهم وسائل الاتصال الاجتماعية، بحيث يفضلها العديد من الأشخاص باعتبارها قليلة التكلفة وكثيرة الانتشار، حيث «**تعمل على إتاحة المجال للشخص المستمع لتكوين خلفية كاملة ومعلومات وافية عند الاستماع، فيكون بذلك صورا مجردة عن الأشياء تركز على المحاكمة العقلية والتفكير المجرد بعيدا عن المؤثرات البصرية**»[2].

1ينظر: محمد عيسى الطيطي وأخرون، م س، ص78.

2ينظر: أحمد خير كاظم، جابر عبد الحميد، م س، ص66.

والمتتبع للإذاعة والراديو يدرك جيدا أهميتها وقيمتها خاصة وان استطاع معرفة طريقة الاستفادة منها.

الإذاعة

- **التسجيلات الصوتية:**

هي عملية تخزين الأصوات وحفظها للرجوع إليها وقت الحاجة، وتنقسم التسجيلات السمعية، على أساس الآلات المستعملة في عرض موادها، إلى الأنواع الآتية: «**مسجلات البكرة المفتوحة، مسجلات الكاسيت العادي، البطاقات السمعية، مسجلات الكاسيت المصغرة**»[1]. وتصلح هذه التسجيلات الصوتية لتسجيل موضوعات ومحاضرات لاستغلالها في وقت أخر. ومع تقدم التكنولوجيا ظهرت وسائل مختلفة للتسجيل، ومن أبسط هذه الوسائل نجد الهاتف النقال، لهذا فهي ذات أهمية كبيرة في عملية التدريس.

التسجيلات الصوتية

1محمد عيسى الطيطي وآخرون، م س، ص81.

✓ **الوسائل التعليمية السمعية والبصرية:**

هي الوسائل التي تتشرك فيها كل من حاستي السمع والبصر، والتي تشمل الكثير من الوسائل، منها: «**أجهزة العرض المختلفة الناطقة، التلفزيون، السينما، جهاز الفيديو، وجهاز الصور المتحركة الناطقة، وأجهزة الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية وتعليقات وجهاز الحاسب الإكتروني المتعدد الوسائط**»[1]. نحاول الإشارة فيما يلي إلى وسيلتين شائعتي الاستعمال.

- **التلفزيون:**

من الوسائل التي تساعد المتعلم على اكتساب أفكار ومعلومات جديدة قد يغفل الأستاذ عنها، ومما عزز من وضع التلفزيون في مجال التعليم والتعلم، ما توصلت إليه تقنيات الاتصال من تطور ملحوظ مثل، «**استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصال الالكتروني، واستخدام الحاسوب الآلي في تنظيم وعرض المعلومات وجهاز الفيديو في مجال حفظ المعلومات صوتا وصورا**»[2]، وبذلك يمكن الاستفادة من التلفزيون في مجال التعليم باعتباره وسيلة موجودة في كل بيت.

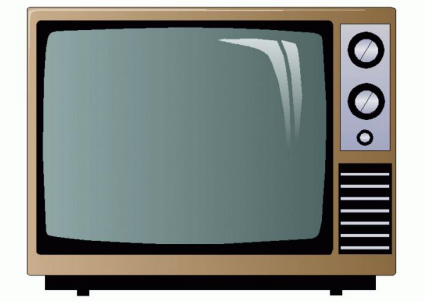

التلفزيون

1ينظر: عادل فاضل علي، الوسائل التعليمية المساعدة على التعليم، منشورات جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية 2007، ص3.

2محمد عيسى الطيطي وآخرون، م س، ص85.

- **الحاسوب أو الكمبيوتر:**

هو جهاز إلكتروني يسمح باستقبال المعلومات المختلفة ومعالجتها بطريقة منطقية وتخزينها للعودة إليها أثناء الحاجة، فهي « **وسيلة من الوسائل التعليمية الهامة والمتعددة الخدمات، إذ إن استعماله في الفصل الدراسي يغنى عن استعمال الوسائل السمعية البصرية الأخرى. ويساهم الحاسوب في تحقيق أهداف تدريس اللغات، لأنه يجذب انتباه المتعلمين، مما يجعل تعلمهم أسرع، واحتفاظهم بما اكتسبوه أطول**»[1]. يعني أن الحاسوب جد مهم في تعليم اللغات المختلفة، إذ يساعد المتعلمين على النطق الجيد للحروف، وذلك من خلال وضع الأقراص المعدة خصيصا لتعليم الحروف على شاشة الحاسوب، وهذا ما يساعدهم على التكوين الجيد معتمدين على أنفسهم.

الكمبيوتر

3-أهداف العملية التعليمية:

لا يمكن للعملية التعليمية أن تسير بشكل منتظم وهادف، إلا إذا كانت تسير وفق أهداف مرسومة مسبقا تساعد القائمين عليها للوصول إلى الغايات الأساسية للتعليم، كما «**تساعد أيضا المتعلمين في تيسير طريقهم أثناء مسيرتهم التعليمية، وتهدف هذه العملية إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلم الذي يكون مزودا بمجموعة من الأنماط السلوكية**

1مجلة العلوم الإنسانية، عدد 45، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري، قسطنطينية، الجزائر، 2016، ص170.

المعينة»،[1] وقد صنف بلوم (Bloom) أهدافا تربوية اشتملت على ستة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا، وتسمى بهرم "**بلوم**" حيث يبدأ من القاعدة إلى الرأس، ووضعها على النحو التالي:

❖ **المعرفة:**

وتشمل القدرة على إدراك المعارف والمعلومات التي سبق للمتعلم دراستها، بمعنى أن المتعلم يتعامل مع المعرفة كما هي وكما وردت في كتابه المدرسي.

❖ **الاستيعاب والفهم:**

يشير إلى إدراك المتعلم معنى المادة التي يدرسها أو فهم المادة أو الموضوع أو الأفكار التي يتعرض لها، ثم يقوم بصياغتها بلغته الخاصة، وهذا المستوى أرقى مستوى لارتباطه القدرة على تذكر المعرفة أو استرجاعها.

❖ **التطبيق:**

ويعني استخدام المتعلم ما تعلمه من مواد ومواقف جديدة غير مألوفة لديه، ويمثل هذا المستوى أعلى مستوى من المعرفة والفهم.

❖ **التحليل:**

هو أن يقوم المتعلم بتحليل وتجزئة المادة التعليمية إلى عناصرها الأساسية المكونة لها مثل تحليل الجمل إلى الكلمات المكونة لها وتحليل الكلمات إلى الحروف التي تتشكل منه والتي تبين معرفته واستيعابه لبيئتها.

❖ **التركيب:**

وفيه يكون المتعلم قادرا على التعامل مع العناصر وجمع الأجزاء مع بعضها البعض لتكون منه تركيبا ونموذجا جديدا، ويتطلب ذلك تجميع الأفكار وتركيب الجمل على نحو يتميز بالأصالة والإبداع.

1مصطفى خليل الكسواني وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2007، ص 89.

❖ **التقويم:**

هو ما يتوصل إليه الفرد من قرارات مناسبة باعتماده على بيانات داخلية أو معايير خارجية، بحيث يشير إلى قدرة الطالب على التحكم في قيمة الأفكار أو الأعمال[1].

يمكن تمثيل الأهداف في المخطط المبسط الآتي:

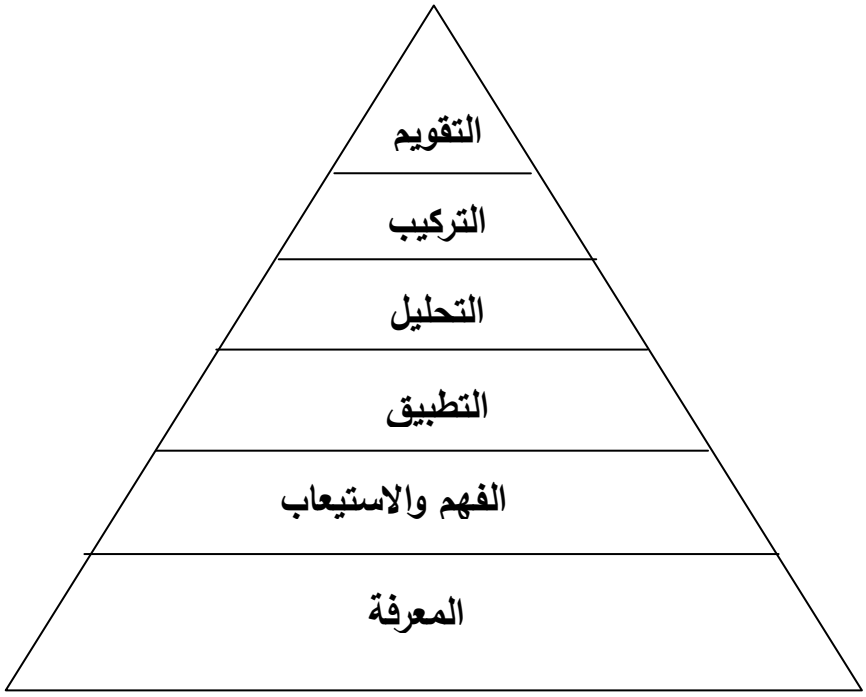

تمثيل بلوم للأهداف التعليمية.[2]

يمثل الشكل أعلاه الاهداف التي سطرها "بلوم" للعملية التعليمية، بحيث قسمها إلى ستة أقسام تشكل قاعدته المعرفة وهو الهدف الأول والرئيسي لهذه العملية ويلي ذلك كل من الفهم والاستيعاب اللذين يعتبران هدف العملية الأبرز، ويأتي الجانب التطبيقي لإثبات هذه

1 ينظر: توفيق أحمد مرعي وآخرون، المناهج التربوية الحديثة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000 ص ص74،75.
2 م ن، ص74.

المعارف وترسيخها في الذهن، وكذا دور التحليل ن بحيث تقسم النتائج وتحلل، لتلي بعدها مرحلة التركيب، ويأتي في قمة الهرم التقويم والذي يعد تقويما لنتائج النهائية.

خلاصة الفصل:

اختلف الباحثون والدارسون في وضع المصطلح ومفهومه فنجد مثلا: Didactique ما يقابله بالعربية تعليمية، وهو مصطلح دخيل على اللغة العربية "أجنبي" في حين نرى أن التعليمية وجدت منذ أزل قديم مع الفلاسفة، اليونان والعرب قديما، وقد أخذ المصطلح ديداكتيك المفهوم العلمي والنظام التعليمي في العصر الحديث بآليات وأدوات تعليمية حديثة جديدة تغيرت فيها التعليمية من مفهومها البسيط إلى التقدم المذهل في العمليات التعليمية فنقف مثلا على آليات من آلياتها الحديثة " تعليمية المواقع الإلكترونية".

وقد عرفت التعليمية حركية تفاعلية تقدمت فيها طرائق التعليم من القديم إلى العصر الحديث الذي ازدهرت فيه الوسائل والوسائط التعليمية بدءا من نماذج التعليم الحديثة التي ارتبطت بعلم النفس التربوي في عملية تعليم الطفل، انقسمت إلى ثلاث نماذج : نموذج التلقين، النموذج البنيوي، النموذج السلوكي، لكن يبقى كل نموذج قاصرا إذ ما طبقناه لوحده ولابد من التركيز على النماذج الثلاث في العملية التعليمية، فلا يمكن اعتماد نموذج دون الأخر، لان كل منها يكمل العمليات التعليمية والمهارات اللسانية المكتسبة لدى المتعلم، وقد تنوعت وأساليب وأنواع وطرق التعليم من القديم التقليدية، الإلقائية والمقامة، ثم الحديثة الإستقراطية، الحوارية وطريقة المشروعات.

حيث أثبتت طرائق التعليم تقاربها في خدمة بعضها البعض وإكمال النقص الكامل في بعضها البعض، وعرفت تقدما مذهلا في الآونة الأخيرة مع الإنترنت والمواقع الإلكترونية.

الفصل الثّاني

تعليمية المواقع الإلكترونية

تمهيد

1-الإنترنت

1.1 مفهوم الإنترنت

2.1 نشأة الإنترنت

3.1 خدمات الإنترنت

2 ـ المواقع الإلكترونية

1.2 مفهوم المواقع الإلكترونية

2.2 أنواع المواقع الإلكترونية

3 ـ مفهوم موقع (الفايسبوك)

1.3 نشأة الفايسبوك

2.3 خدمات الفايسبوك

3.3 دراسة مجموعة على الفايسبوك

4.3 أصداء المواقع التعليمية لدى فئة المعلمين: دراسة استبيانية

تمهيد:

بفضل الاهتمام الذي حظيت به العملية التعليمية، باعتبارها ركنا أساسيا من أركان بناء دولة معاصرة منفتحة على فكر متطور،استوجب إخضاع تلك العملية للدراسة والتطوير فسعت معظم الدول لتغطية هذا الحدث الهام في تاريخ البشرية. فالتعليم يساعد على تحسين ظروف الحياة بتوفيره فرص عمل للأفراد، بحيث لا يقتصر فقط على المعرفة والتثقيف وإنما تخطى كل الحدود ليصبح مصدرا للرزق والتطور والازدهار، لهذا كان على الهيئات المختصة العمل على تطوير وتحسين العملية التعليمية لتصبح بذلك أمرا لابد منه.

وباحتلال التكنولوجيا جميع مجالات الحياة في عصرنا الحديث، وصل التعليم ذروته من التطور والازدهار، وقد سمي هذا العصر بعصر التكنولوجيا، الذي تتوفر فيه متطلبات اليسر والسرعة، حيث أصبح التعليم متاحا للجميع في كل زمان ومكان، فبفضل التطور العلمي والتقني السريع ظهرت أشكال جديدة للتعليم، قائمة على المغايرة والتنوع.

بما أن التعليم يعتبر وظيفة أساسية في بناء المجتمعات الإنسانية كان لابد من إضافة عناصر جديدة إليه، فظهرت أنظمة جديدة ومتطورة كان لها أثر إيجابي في إحداث تطورات على الطرق المعتمدة في التعليم وأساليب توصيل المعارف العلمية وكذلك محتوى وشكل المناهج الدراسية المقررة. وما يهمنا نحن في بحثنا هذا هو دمج التكنولوجيا في التعليم وبوجه خاص الإنترنت، فالإنترنت باعتبارها أعظم تطورات العصر، تمثل ثورة هائلة في مجال الكمبيوتر والاتصال إذ تجمعت فيها كل الاختراعات السابقة، وقد تحقق هذا الإنجاز بفضل جهود أعداد كبيرة من علماء التكنولوجيا والباحثين ورجال الصناعة والحكومات. ونظرا لأهمية هذا الاختراع وقيمته كان لا بد من دمجه في مجال التعليم لتصبح الإنترنت بذلك أحدث وسيلة للتعليم تسمح بنقل المعارف وتبادلها بين أفراد العالم في زمن قياسي.

1- الإنترنت

1-1 مفهوم الإنترنت

أ-لغة:

كلمة أنترنت إنجليزية الأصل تنقسم إلى كلمتين: «**كلمة (Interconnexion) وتعني ربط أكثر من شيء مع بعضه، وكلمة (Network) ويعني بها شبكة**»[1] أي الشبكة العالمية وهي مشتقة من الكلمتين الإنجليزيتين (International Network) وتعني لغويا ترابط الشبكات.

ب-اصطلاحا

الأنترنت هي نظام عالمي لدمج شبكات الحاسوب المتصلة بها، وجاء في قاموس أوزو "Aozou" أنها «**مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تسمح لمستعمليها بالاتصال بينهم (البريد الإلكتروني)**»"[2]. فالإنترنت هي شبكة عالمية تربط بين حواسيب العالم، تسمح بنقل مختلف البيانات والمعلومات في وقت قياسي. وعرفها محمد محمود الحيلة بأنها «**مجموعة ضخمة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها بوساطة بروتكول خاص يمكنها من المشاركة في المعلومات وهي مفتوحة للجميع ضمن آلية معينة. وهذه الحواسيب موجودة في مواقع مختلفة في العالم**»[3]، فهي تضم تقريبا كل دول العالم، يستخدمها ملايين من الأشخاص، وهم في تزايد مستمر.

1بديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت: دراسة في استخدامات واشباعات طلبة منتوري قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال والإعلام، بإشراف فضيل دليو، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008، ص43.

Marie-Anne Barrier, Dictionnaire Aozou, français français, Editions Aozou, Paris, 2005, 2p259

3محمد محمود الحيلة، التكنولوجية التعليمية والمعلوماتية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،2001، ص517.

2-1 نشأة الإنترنت

لقد مرت الإنترنت بمراحل كثيرة قبل أن تصل إلى صورتها الحالية، وهي لا تزال تتطور وتتقدم، ويمكن تقسيم مسارها إلى مرحلتين:

- **المرحلة الأولى من 1969 إلى 1990**

تعود نشأة الإنترنت إلى عام1969 وكانت وقتها بمثابة مشروع محلي «**لصالح وزارة الدفاع الأمريكية، جاءت بعد مطالبة وزارة الدفاع الأمريكية من خبراء الكمبيوتر إيجاد طريقة لربط عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر**»[1]، وهذا لخوفها على سلامتها من هجوم نووي مباغت يستهدفها. هكذا فإن تاريخ شبكة الإنترنت كان محصورا بين الصراع حول القوة والسلطة وكذا الخوف من الحرب. وكانت بداية هذا المشروع بحاسوبين ثم أربعة، لتظم بعدها عددا هائلا من الحواسيب المتباعدة، وذلك لتبادل المعلومات فيما بينها، وكانت البداية مع رسائل البريد الإلكتروني، فبفضلها يستطيع أي شخص عبر شبكة الإنترنت إرسال رسالة إلى شخص آخر، وقد شارك الكثير من الفاعلين الاجتماعيين المهتمين بالبحث العسكري في المعلوماتية في هذا الإنجاز العظيم. وتعتبر أمريكا البلد الأصل لهذا الاختراع فهي كانت تحاول الوصول إلى كيفية لضمان الاتصالات بين مختلف القيادات في حالة نشوب الحرب فكانت شبكة الأربنت Arpant حلا لهذه المشكلة.

- **المرحلة الثانية : بعد 1990**

فبعدما توصلت شبكة الأربنت إلى طريقة لنقل المعلومات وحفظ البيانات الشخصية العسكرية الأمريكية ومع نهاية الحرب الباردة، كان لابد من العمل على تطوير هذه الشبكة واستغلالها في مجالات جديدة، فكانت نتائج هذا العمل تقديم خدمات عالية الجودة لمستخدمي الإنترنت، نذكرها على النحو التالي:

1بديس لونيس، م س، ص51.

✓ **البريد الإلكتروني (E-mail)**

يعتبر من أقدم التطبيقات التي عرفتها الإنترنت، فالبريد الإلكتروني هو عبارة عن عملية تبادل الرسائل التي يتم تخزينها بأجهزة الكمبيوتر على شبكة الإنترنت أي إنها «**نصوص يتم إرسالها من شخص إلى شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص من خلال الكمبيوتر**»[1]. أي بواسطة الاتصال بالإنترنت يستطيع المستخدم استقبال الرسائل وإرسالها لأي شخص فالعالم وفي ظرف قياسي.

✓ **الربط عن بعد (Talent)**

عبارة عن برنامج يسمح للمستخدمين بالتواصل مع ملايين الحواسيب المنتشرة عبر العالم، فخدمة التيلنت تجعل من الحاسوب المستخدم زبونا تمكنه من الوصول إلى البيانات والمعلومات المتاحة عبر تلك الخدمة، وتتيح الإتصال لمستخدميها على الشبكة بمختلف الحواسيب وتطبيق برامجها عليها إذا حصل المستخدم على تصريح بذلك، «**كما أنها تمكن من الوصول المباشر إلى القواعد والبيانات الموجودة فيه، كما أنه يوجد في مكان الحاسوب نفسه**»[2]، وهذا ما يتطلب فهما ودراية بنظام التشغيل لهذه الخدمة.

✓ **بروتوكول نقل الملفات File Transfer Protocol (FTP)**

خدمة نقل الملفات من الخدمات المهمة في شبكة الإنترنت، وهي تلك اللغة التي يستخدمها أي برنامج للاتصال ببرنامج آخر ونقل نسخ منه، «**فهذه الخدمة تسمح بنقل الملايين من ملفات الحاسوب المتاحة للاستخدام العام من خلال الشبكة كالصور**

1سي حمدي نور الدين، المعلوماتية، السنة الأولى للتعليم الثانوي، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2015، ص151.

2 ينظر: محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، ط1، دار السحب للنشر والتوزيع مصر، 2005، ص244

والأصوات والكتب وغيرها وهذا بالرجوع إلى الحاسوب المتزود بهذه الخدمة»[1]، ويتحكم في سرعة نقل الملفات عدة عوامل، منها سرعة تدفق الإنترنت وتزاحم الطلبات على الموقع غيرها.

✓ **شبكة العنكبوتية العالمية Word Wide Web (WWW)**

هي شبكة ضخمة من «**الخوادم المركزية ترتبط مع بعضها البعض عبر بروتوكول مشترك بحيث تتكون هذه الشبكة من مواقع إلكترونية مختلفة مربوطة ببعضها البعض»**[2] أي إنها تحتوي على آلاف المواقع المتصلة والمشتغلة بإحكام.

2-المواقع الإلكترونية:

2-1-مفهوم المواقع الإلكترونية:

هو موضوع بحثنا هذا، فقد قدم العديد من الباحثين والدارسين المتخصصين في المواقع الإلكترونية تعريفات متقاربة أحيانا ومختلفة أحيانا أخرى.

فيعرفها كمال عبد الحميد زيتون بأنها «**موقع أنشأه المتخصصون في وزارة التربية والتعليم لكل مادة على حدى، ويحتوي الموقع على شرح مفصل لكل الدروس ومشاريع تطبيقية لكل مقرر، وامتحانات خاصة بكل مادة»**[3]، فنستنتج من هذا التعريف أن المواقع الإلكترونية أنشأها المختصون في وزارة التربية والتعليم، يختص التعليم فيها بكل مادة على حدة، ويتضمن الموقع شرحا مفصلا لكل المحاضرات والمشاريع المقررة لكل تطبيق، بما في ذلك الحجم الساعي المقرر للمادة والامتحانات الخاصة بها.

---

1 ينظر، محمد محمود الحيلة، م س، ص519.

2الصادق رابح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص193.

3مصطفى أكرم فتحي، إنتاج مواقع الانترنيت التعليمية، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 148.

ويعرف لويس كهن "Louis Kahn" كذلك المواقع الإلكترونية بأنها «**مجموعة من صفحات الشبكة المتصلة مع بعضها البعض بوصلات النص الفائق، بحيث تكون كل صفحة متصلة بالصفحات الأخرى**»[1]، ونلاحظ الاختلاف البين بين تعريف كهن وتعريف زيتون الذي كان جامعا مانعا، أما كهن فقد ارتكز تعريفه على العلاقات التفاعلية المتصلة بالشبكة التعليمية، ولم يتبن من أنشأ هذه المواقع وبماذا تعنى، وما يحتويه الموقع، وما هي مقررات المادة وما يتصل بها.

أما إسماعيل الغريب زاهر فيعرف تلك المواقع بأنها: « **مواقع تحتوي على معلومات متشعبة مرتبطة بمعلومات في مواقع أخرى، بحيث تتصل بعضها باستخدام روابط نصية فائقة التداخل Hypertext Links**»[2]. ونلاحظ في تعاريف الدارس زاهر إضافة جديدة في تعريفه، تكمن في التفاعلات النصية الهامة المتمثلة بشكل غير مباشر في الأدب الرقمي، أي النصوص الرقمية التفاعلية التعليمية في مواقع الإنترنت. ونلاحظ كذلك عدم تضمن التعريف أهم الوسائل والأهداف والأدوات التعليمية، كما أنه لم يبين مهام المواقع التعليمية بصفة دقيقة.

أشمل تعريف لامس دور المواقع الإلكترونية هو في اعتقادنا تعريف زيتون الذي بين نشأتها على يد المتخصصين في وزارة التربية والتعليم وتضمنها لكل مادة على حدة في مواقع خاصة، بالإضافة إلى شروحها المفصلة ومشاريعها التطبيقية لكل مقرر، وامتحاناتها الخاصة بكل مادة.

2-2- أنواع المواقع الإلكترونية

اختلفت وجهات نظر الدارسين والباحثين حول أنواع المواقع الإلكترونية التعليمية، فهناك من يرى أنها ثنائية ذات المحتوى الثابت وذات المحتوى المتغير، وهناك من يرى أنها

1 كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص 294.
2زاهير اسماعيل الغريب، الأنترنيت للتعليم خطوة خطوة، المنصورة، دار الوفاء، القاهرة، 2000، ص 322.

أكثر من ذلك، فتشمل المواقع ذات التطبيقات البرمجية الموسعة، وهناك أيضا من يرى أنها تستند إلى برنامج المستخدم الذي يعتمد على مواقع برنامج التصميم ومواقع المقررات الدراسية. يذهب عبد الله الموسى إلى أن أنواع المواقع الإلكترونية التعليمية تقسم إلى ثلاثة أنواع تعليمية:

-المواقع ذات المحتوى الثابت:

وتشكل الجيل الأول من مواقع الإنترنت، حيث تعتمد على صفحات ثابتة، ويتم الانتقال بين تلك الصفحات وخارجها باستخدام روابط النص الفائق المحتوى، مصممة بلغة HTML.

-المواقع ذات المحتوى المتغير:

وتشكل الجيل الثاني من مواقع الإنترنت، حيث تعتمد على صفحات متغيرة، تستخدم في ذلك بعض البرمجيات مثل برمجيات (Active x) أو (JAVA).

-المواقع ذات التطبيقات البرمجية:

وهي مواقع التطبيقات البرمجية التي ترتبط بخدمات متعددة تتيح للمستخدم فرصة أن تصفح وظائف تلك الخدمات باستخدام أزرار متخصصة، «**وعند طلب الخدمة فإن الموقع يعالج الطلب، وتحتاج هذه المواقع استخدام لغات خاصة مثل، Scripts من خلال برمجيات تعرف باسمJAVA Script ولغة PHP ولغة ASP ولغة Microsoft Visual Basic**»[1]. ونلاحظ في أقسام المواقع الإلكترونية، التي ذكرها عبد الله الموسى، أنها مواقع ذات المحتوى الثابت والتي تمثل المرحلة التمهيدية والأولى، التي ظهر فيها هذا النوع من المواقع الإلكترونية. وأما المواقع ذات المحتوى المتغير، والتي تشكل الجيل الثاني، تمثل

1عبد الله الموسى، استخدام الحاسوب الآلي في التعليم، ط3، مكتبة الغد، الرياض، 2005، ص189.

المرحلة التطورية لهذه المواقع بحيث استخدمت بعض البرمجيات التفاعلية مثل Activex و JAVA.

ويمثل القسم الثالث في المواقع ذات التطبيقات البرمجية مرحلة تقدم المواقع الإلكترونية، بحيث ارتبطت بخدمات متعددة تتيح للمتعلم الفرصة في تصفح وظائف تلك الخدمات بأزرار متخصصة، ولدى طلب الخدمة من تلك المواقع. وتميزت كذلك باستخدام متطور تمثل في لغات تخصص مثل Scripts في برنامج يعرض باسم JAVA Script ولغة PHP ولغة ASP ولغة Microsoft Visual Basic.

ونستنتج مما سبق أن في مرحلة التقدم الأخيرة للمواقع الإلكترونية إضافة مذهلة ضمن برامج الحاسوب وتتجلى في إضافة لغات التخصص التي تساعد بشكل مباشر في العملية التعليمية المتميزة في المواقع الإلكترونية التعليمية.

وترى ريما سعد الجرف أن المواقع الإلكترونية تنقسم وفقا للبرنامج المستخدم إلى:

ـ **مواقع تعتمد على برامج التصميم:** وفيها يقوم الأستاذ بعملية التصميم بالكامل مثل برنامج Flash وبرنامج Ms FrontPage.

ـ **مواقع جاهزة للمقررات الدراسية على شبكة الإنترنت:** مثل مواقع أنظمة تقديم المقررات عبر شبكة الإنترنت، وهي قوالب مفصلة للمقررات الدراسية، مثل Blackboard وموقع Webct ويقتصر دور الأستاذ على مجرد وضع المادة التعليمية فيها.

ـ **مواقع شبه جاهزة** وهي مواقع «**يمكن استخدامها مجانا في تصميم المقررات مثل Fripod وموقع Yahoo Geocities، وتحتوي هذه المواقع على مكونات أقل بكثير من**

المواقع الجاهزة للمقررات الدراسية»[1]. وتضيف الباحثة الجرف بخصوص ما ذكره الباحث عبد الله الموسى في أقسام المواقع الإلكترونية قائلة عنها « **إن هذه المواقع ومهامها تتمثل في الدرجة الأولى بمواقع وبرامج التصميم. ومهمة الأستاذ فيها هو إنشاء مواقع إلكترونية تهتم بالتصميم الكامل للبرامج التعليمية، وأما في الدرجة الثانية فتتمثل في المواقع الجاهزة للمقررات الدراسية على شبكة الأنترنت حيث يهتم فيها الأستاذ بوضع المادة التعليمية في مواقع تعليمية خاصة، أما في الدرجة الثالثة فهي مواقع شبه جاهزة تستخدم مجانا والتي تمنح للمتعلم مواقع أرضية تعليمية وحساب بريدي Gmail»**[2]، وتحدث عبر هذا كله مجموعة من التفاعلات المتبادلة بين المتعلم والمعلم، وتتجسد النشاطات التفاعلية التعليمية.

رغم اختلاف أنوع المواقع الإلكترونية وأقسامها إلا أن الهدف من وجودها هو تقديم خدمات ومساعدات لمستخدميها. وبعد ظهور الإنترنت وجعلها وسيلة لابد منها في التحصيل المعرفي، وبعد احتلالها جل مراحل العملية التعليمية، ظهرت هناك مواقع خاصة بالتعليم تسيرها مجموعة من المختصين والمتمكنين يعرضون فيها مختلف المعارف، فكل على طريقته إذ صبح التنافس في عرض المادة التعليمية هاجسهم الوحيد، فكل موقع يسعى لجذب عدد كبير من الرواد، بل أصبحت هذه المواقع صفقات تجارية دافعها الوحيد كسب المال والشهرة، تحاول بشتى الطرق جذب انتباه الزبائن، فلا أهمية لمصدر أو صحة المعلومات المقدمة فيها. ولا يمنع هذا الجو المادي من وجود مواقع تعليمية رسمية سيرتها وزارات تعليمية تقوم بعملها على أحسن وجه.

1ينظر: ريما سعد الجرف، متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، 2001، ص 157، 160.

2ينظر: ريما سعد الجرف، م ن، ص.160

ومع التقدم السريع الذي تشهده المعمورة خلال السنوات الأخيرة أصبح التعليم في متناول الجميع بل أصبح بين أيدينا. وفيما يلي نحاول عرض خدمات موقع "فايسبوك" في مجال التعليمة.

موقع الفايسبوك Facebook

3-مفهوم الفيسبوك

إن الحديث عن موقع الفيسبوك يأخذنا إلى تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث يعرفها محمد عواد على أنها «**تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وقد تصل هذه العلاقات لدرجة أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص**»[1]، وتعرف أيضا بأنها شبكة اجتماعية تفاعلية تسمح لمستخدميها بالتواصل وتبادل الآراء، وكذا المعارف، في أي مكان وزمان وهناك مواقع كثيرة للتواصل الاجتماعي.

ويعتبر موقع الفيسبوك من أشهر المواقع المجانية على الإطلاق التي تسمح بالدخول في اتصالات مع الآخرين، والمعروف أن تسمية فيسبوك تعني كتاب الوجوه ، أي ذلك الكتاب الذي يحوي صورا للزملاء والأصدقاء مرفوقة بمعلومات موجزة عنهم قصد الحفاظ على العلاقات، ويكون بذلك موقعا تكنولوجيا أولا واجتماعيا ثانيا، كونه يسمح لشرائح واسعة من المجتمع التواصل والتعارف والتفاهم بأقل تكلفة واقتصادا للوقت.

1زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

1-3 نشأة الفيسبوك

تعود نشأة الفيسبوك إلى سنة 2004 على يد "**مارك زوكربيرج**" **(Mark Zeckerbe)** بحيث يقول الدليمي أن زوكربيرج ابن 23 عاما «**كان أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية حيث بدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الإنترنت وكان يهدف إلى تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة**»[1]، بحيث يمكنهم من تبادل الصور والأخبار، وكذلك الآراء.

هكذا إذن كانت البداية من مساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية على يد زوكربيرج في فبراير من سنة 2004، وقد لقي هذا الموقع إقبالا واسعا من قبل الطلبة في الجامعة ذاتها واكتسب شعبية كبيرة بينهم، الأمر الذي جعل زوكربيرج «**يفكر في توسيع قاعدة الذين يحق لهم المشاركة في الموقع**»[2]، لتشمل بذلك طلبة جامعات أخرى ما يسمح بتوسيع مساحة مستخدميها.

وبعد فترة قرر زوكربيرج أن يفتح المجال لكل من يرغب في استخدام موقع فايسبوك حيث وصل عدد مستخدميها سنة 2007 إلى 40 مليون مستخدم، وأصبح ذلك الشاب شخصية معروفة عالميا بفضل اختراعه المذهل. وقد عرض عليه مبلغ مليار دولار عام 2007 لبيع موقعه، ولكنه فاجأ الجميع برفضه لهذا العرض، وحسبما قال في مقابلة صحفية «**أنه لم يقدر الكثير قيمة الشبكة بما تستحقها كما أضاف أن عملية الاتصال لها أهمية بالغة وذلك بتحسينها وتطويرها فإن هذا سيكون له أثر اقتصادي علمي هائل على العالم كله وأثبت الوقت ذلك حين عرضت شركة مايكروسفت شراء 5% من قيمة فيسبوك من 300 إلى 5000 مليون دولار وهذا يعني أن قيمة فيسبوك الكلية تصل إلى مبلغ 16 مليار**

1عبد الرزاق محمد الدليمي، م س، ص29.

2ينظر: عامر فتحي، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، منشأ المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011 ص ص205 ،207.

دولار»[1]، وهذا ما يدل على القيمة الفعلية لموقع فيسبوك التواصلي القائم على مبدأ تبادل المعلومات.

3-2خدمات الفيسبوك

إن مستخدمي موقع الفيسبوك في تزايد مستمر وذلك لخدماته المذهلة وجد السريعة في وقتنا الحالي، ونستعرض فيما يلي بعض تلك الخدمات:

- ✓ **التلقيمات الإخبارية News Feeds**

كانت بداية التلقيمات الإخبارية في موقع فيسبوك عام 2006 «**فقد كان بمجرد الدخول إلى فيسبوك تصادفك صفحتك الشخصية لكن بإضافة خاصية التلقيمات أصبحت تظهر صفحات الأصدقاء على الموقع مع أخبار موجزة عن نشاطاتهم اليومية**»[2]. أي أصبح بأمكن أي شخص نشر يومياته ومقاسمتها مع أصدقائه.

- ✓ **رسائل الحائط وصندوق البريد Wall and inbox Messages**

هي تطوير لخدمة البريد الإلكتروني، بحيث يسمح للمستخدمين بكتابة رسائل يقرأها جميع الأصدقاء على حائط الكتابة، أو تقرأ بشكل خاص على صندوق البريد.

- ✓ **الصور والفيديو Photo and Vedio**

يستخدمها رواد الفيسبوك بكثرة، وتمكن هذه الخدمة من إرسال الصور والفيديوهات ونشرها، وكذا التعليق عليها، كما يمكن إضافة إشارات لتعريف بالأشخاص الموجودين في الصور.

1ينظر: عامر فتحي، م س، ص206.

2ينظر: صادق عباس، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص22.

✓ **الملاحظات Notes**

أضيفت الملاحظات كشكل من أشكال التدوين على الفيسبوك، ما يسمح بإضافة الإشارات والصور والتعليقات إلى النصوص المكتوبة.

✓ **الإعلان Market Place**

يستطيع أي شخص الإعلان عن منتج أو اختراع أو معرفة يود الإعلان عنها وبإمكانه البحث عن إعلانات يحتاجها.

✓ **الإشعارات Notification**

من خلالها يتمكن المستخدم من الرجوع ورؤية مختلف التعليقات الجديدة .

✓ **الألعاب Games**

وأضيفت هذه الخاصية لغرض التسلية بحيث يوفر الفيسبوك العديد من الألعاب ويسمح للمستخدم أن يدعو أصدقاءه لممارسة لعبة ما.

✓ **الأحداث والمجموعات والشبكات Évents،Groups and Net Works**

وتعتبر من أساليب الحشد والاجتماع، «**وكذلك التجمع الإلكتروني بحيث يجتمع المستخدمون جغرافيا أو نوعيا أو وظيفيا وينظمون أحداثا ونقاشات**»[1]، كما تعتبر فضاء تعليميا يتناولون فيه موضوعات تعليمية للاستفادة منها، وكذا تبادل الخبرات بينهم.

وسنقوم فيما يلي بعرض إحدى خدمات الفيسبوك، والمتمثلة في المجموعات، والتي تعتبر أوسع خدماتها بحيث يتم إنشاء هذه المجموعة من طرف أحد الأفراد بغية خلق فضاء

1ينظر: صادق عباس، م س، ص26.

لتبادل الآراء والخبرات يجتمع فيه أصحاب التخصص والوظيفة الواحدة، فهي أداة مجانية لإنشاء المجتمعات الرقمية.

3-3دراسة مجموعة على موقع الفيسبوك:

هي مجموعة تخص الأساتذة تحت اسم «**مجموعة للأساتذة المتميزين للسنة الرابعة ابتدائي الجيل الثاني**»[1]، وتضم هذه المجموعة 2054 شخصا في 15 أكتوبر 2018 على السادسة مساء، وهم في تزايد مستمر تحت مبدأ التميز والرقي بالعملية التعليمية. وهي مجموعة عامة يمكن لأي شخص العثور عليها ومعرفة أعضائها وما يقومون بنشره، وقد تم إنشاء هذه المجموعة في 07 أوت 2018 ومن قواعد هذه المجموعة التعاون على تحسين مهارات الأساتذة وتطويرها وتخص معلمي السنة الرابعة فقط وخاصة المقبلين منهم على الترسيم، وغرضها التربية والتعليم فقط، وكذا تبادل الدروس وكيفية التعامل مع التلاميذ، من كلا الجانبين، التربوي والتعليمي.

- ✓ **الجانب التعليمي:**

تعالج هذه المجموعة كل المواد التعليمية الخاصة بالسنة الرابعة ابتدائي على شكل «مذكرات، ملفات، كتبpdf، فيديوهات، صور لملخصات الدروس»، فهذه المجموعة تلم بمحتوى العملية التعليمية، وبوصفنا باحثين في مجال التعليمية أردنا أن نتحقق من إسهام هذه المجموعة في العملية التعليمية، فقمنا بطلب الدخول لهذه المجموعة، بموافقة رئيس هذه المجموعة الذي قام بإنشائها، فتم قبولنا فيها، وأصبح بإمكاننا النشر فيها.

شرعنا في تجسيد جانب تطبيقي من بحثنا، حيث طلبنا من المجموعة إفادتنا بالمذكرة الخاصة بنص القراءة "ماسح الزجاج، فلم تمض سوى دقائق معدودة حتى وجدنا الرد من

1 https//m.facebook.com/story-fbid=554352905024400&id=10001352205556

مجموعة من الاساتذة الذين قدموا لنا مجموعة قيمة من المذكرات الخاصة بالنص المعروض للقراءة فأخذنا عينة من هذه المذكرات، وقمنا بدراستها لنتحصل على النتائج التالية:

قسمت المذكرة إلى ثلاث مراحل:

1- مرحلة الانطلاق: وهي الوضعيات التعليمية التعلمية والنشاط المقترح.

2- مرحلة بناء التعليمات: وهي مرحلة قراءة (أداء، شرح وفهم)

3- مرحلة الاستثمار، وفيها استثمار للمكتسبات.

وقد جمعت المذكرة بين جميع مراحل الدرس، مع تحديد دور الأستاذ وكيفية تقسيمه للدرس، فبعدما كانت المذكرات عملا ينجزه المعلم باستمرار، أصبحت متاحة له في موقع فيسبوك يمكنه العودة إليها وقتما شاء، دون أي مجهود يبذله.

✓ **الجانب التربوي:**

ويرتبط هذا الجانب بالتربية والإرشاد، فتثار مثلا مسألة التعامل مع التلميذ المشاغب فتتدخل مجموعة من الأساتذة لمناقشة هذا الموضوع بإبداء آرائهم حول القضية من خلال تجاربهم وخبراتهم، يتجلى هذا في التعليقات. وما يلفت الانتباه مشاركة مجموعة من أولياء التلاميذ في النقاش وإبداء آرائهم في مواضيع تخص أبنائهم والسعي لمساعدتهم في تحصيل نتائج مرضية تخدم جميع أطراف العملية التعليمية التربوية.

نستنتج أن موقع الفيسبوك التواصلي تخطى مهمته المتمثلة في التواصل إلى موقع خادم للعملية التعليمية ملم بمعظم جوانبها.

4- أصداء المواقع التعليمية لدى فئة المتعلمين: دراسة استبيانيه

نلجأ في هذا الموضع من الدراسة إلى تقنية الاستبيان، قصد معرفة تصور عينة من المدرسيين باعتبارهم طرفا أساسيا في العملية التعليمية، حول المواقع الإلكترونية، ومدى اعتمادهم عليها ووثوقهم فيما توفره لهم من خدمات في مجال عملهم.

والاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المختلفة والمتنوعة التي يرتبط بعضها ببعض بحيث تهدف إلى تحقيق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال الإشكالية التي يطرحها في بحثه، ويمكن تقديم الاستبيان للمستجوبين مباشرة أو إرساله عبر البريد الإلكتروني أو البريد العادي أو الفاكس إلى مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات التي يختارها الباحث لكي يتم تعبئة تلك الاستبيانات.

4-1العينة المستهدفة:

قمنا بتوزيع خمس عشرة استبانة على أساتذة التعليم الابتدائي في ولاية تيزي وزو في مدارس مختلفة، وقد تم استرجاعها جميعا، وهذا راجع لتفهم الأساتذة واستيعابهم للموضوع ثم حللنا بعدها الاستبيان وفق الطريقة الإحصائية، حسب الإجابات المتحصل عليها، لنصل إلى نسبة استخدام ومساهمة المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية.

4-2تحليل الاستبيان:

نسعى فيما يلي لعرض نتائج الاستبيان، وصياغتها في جداول تساعد على إحصاء النسب الخاصة بكل خيار وقع عليه مجموع الأساتذة، ونعمد إلى تحليل النتائج ومقارنتها وربط ذلك كله بموضوع بحثنا.

س 1: باعتبارك أستاذا في التعليم الابتدائي، على ماذا تفضل الاعتماد في تحضير دروسك؟

جدول رقم 01: يبين توزيع العينة، الوسيلة المعتمدة في تحضير الدروس:

السؤال / التكرار والنسبة	الكتب الورقية	المواقع الإلكترونية	المجموع
التكرار	05	10	15
النسبة	٪33.33	٪66.66	٪100

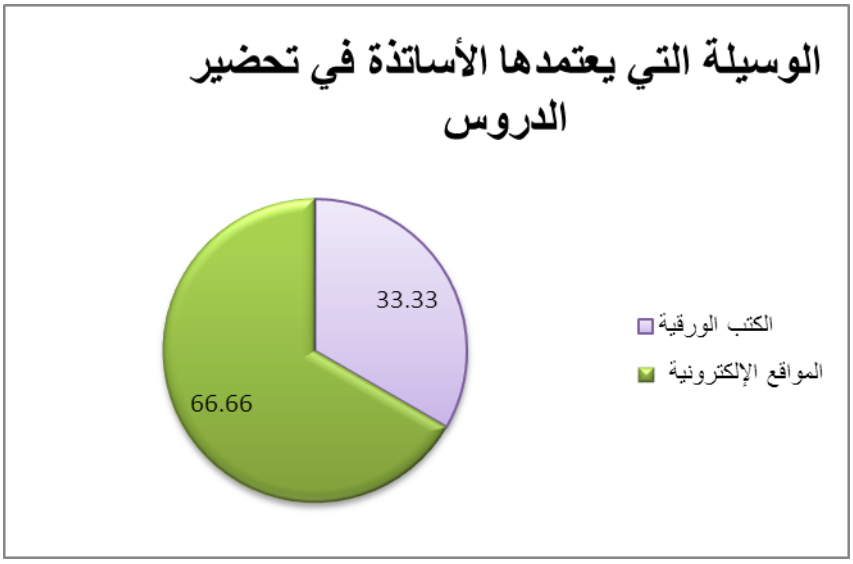

تحليل الجدول:

يوضح الرسم البياني أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي يعتمدها الأساتذة في تحضير الدروس، حيث تبين لنا أن نسبة المستجوبين الذين يستعملون الكتب الورقية قدرت بـ 33.33٪ وهي نسبة صغيرة مقارنة مع المواقع الإلكترونية التي بلغت نسبة66.66٪ وهذا ما يدل مبدئيا على قناعة المعلمين بأهمية المواقع الإلكترونية في تحضير الدروس ووضع تصميمات لها.

س 2: هل تعتقد أن المواقع الإلكترونية تلبي حاجياتك في تحضير الدروس؟ علل ذلك.

جدول رقم 02: يبين توزيع العينة تصور الأساتذة حول جدوى المواقع الإلكترونية في تلبية حاجيات تحضير الدروس:

السؤال / التكرار والنسبة	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	3	15
النسبة	٪80	٪20	٪100

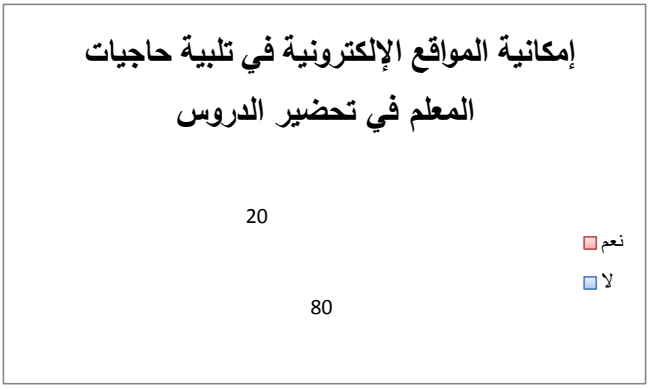

تحليل الجدول

يمثل الرسم البياني أعلاه نسبة المستجوبين الذي قالوا إن المواقع الإلكترونية تلبي حاجياتهم في تحضير الدروس وقد بلغت 80٪، بينما تبلغ نسبة من قالوا بالعكس 20٪. ويظهر جليا في الرسم البياني أن معظم الأساتذة يشيدون بالدور الذي تؤديه هذه المواقع في تلبية حاجياتهم وقد جاءت تعليلات بعضهم على النحو التالي:

- إنها تعتمد على البيداغوجية الحديثة.
- هي مدعمة بالصور والشواهد وتنقص تعب المعلم في الكتابة والتحضيرات الورقية.

- لأنها تتوافق مع المقرر المدرس
- تتوفر على المشاهد ومنهجية تقديم الدروس وتسهل عمل الأستاذ وتنقص الجهد العضلي.
- تساهم في تحضير الدروس بفضل تجارب الآخرين.

أما تعليلات الرافضين فعددناها فيما يلي:

- لا تلبي كل الحاجيات بل تعتبر كسندات ومراجع في التزويد ببعض المعلومات.
- لأنها تعيد ما هو موجود في الكتب المدرسية وليس فيها جديد من حيث الأسلوب أو صياغة الأسئلة فكل أستاذ وطريقته.
- المواقع الإلكترونية تساعد كثيرا في تحضير الدروس لكن الكتب الورقية أنفعا منها.

س 3: تشهد المواقع الإلكترونية التعليمية إقبالا واسعا من قبل الأساتذة. فهل ترى أن محتواها يتوافق مع المقرر المدرسي؟

جدول رقم 03: يبين توزيع العينة مدى توافق محتوى المواقع الإلكترونية مع المقرر الدراسي:

السؤال / التكرار والنسبة	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	09	01	05	15
النسبة	٪60	٪06.66	٪33.33	٪100

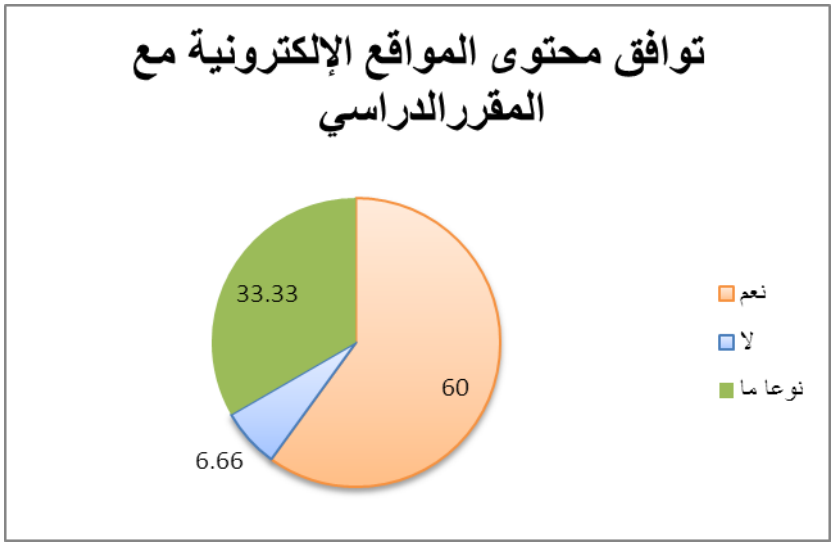

تحليل الجدول:

يوضح الرسم البياني أعلاه أن 60٪ من الأساتذة أكدوا أن محتوى المواقع الإلكترونية يتوافق مع المقرر الدراسي، في حين لا تتجاوز نسبة الذين قالوا بعدم توافقها 06.66٪ أما نسبة الإجابة بـ "نوعا ما" فقد وصلت 33.33٪. وتبين النتائج أن أغلبية الاساتذة يسلمون بمصداقية المواقع الإلكترونية وصلاحيتها، وهو ما يبرر الإجابات السابقة.

س 04: بعدما تطورت استخدامات الفايسبوك ودخل مجال التعليم، هل تعتمده في إعداد دروسك؟

جدول رقم 04: يبين توزيع العينة نسبة اعتماد الأساتذة على موقع فايسبوك في إعداد الدروس:

السؤال / التكرار والنسبة	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	02	15
النسبة	٪86.66	٪13.33	٪100

تحليل الجدول

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن أغلبيتهم يعتمدون على الفيسبوك في إعدادهم للدروس إذ بلغت نسبتهم 86.66٪، وفي المقابل تفضل فئة صغيرة الاعتماد على مقرر الوزارة والوثائق المرافقة له وهي نسبة صغيرة نسبيا.

س 05: هل تجد طريقة عرض الدروس في موقع فيسبوك سهلة وفي متناول الجميع؟

جدول رقم 05: توزيع العينة حسب متغير سهولة عرض الدروس في موقع فيسبوك:

السؤال / التكرار والنسبة	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	02	15
النسبة	٪86.66	٪13.33	٪100

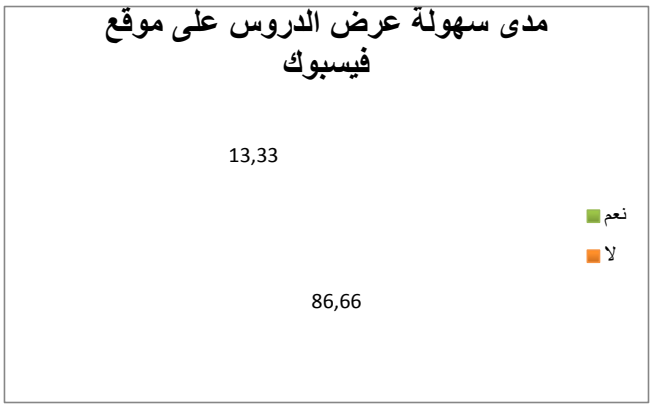

تحليل الجدول:

نلاحظ تباينا كبيرا بين النسبتين، حيث وصلت نسبة العينة المجيبة بنعم إلى التي86.66٪، ما يدل على أن الأساتذة في معظمهم لا يجدون صعوبات في تصفح الدروس المنشورة في المواقع التعليمية، مقارنة بالذين يرون بأن عرض الدروس يتم بكيفية صعبة ومعقدة، وبلغت نسبة أولئك 13.33٪، وهي قليلة قد يبررها السن أو عدم اطلاع المعنيين بالأمر على المواقع ذاتها.

س 06: مع اختلاف وتنوع خدمات الفيسبوك وكذا كثرة المنشورات فيه، هل تشك في مصداقية تلك المعلومات المتداولة فيه؟ علل ذلك.

جدول رقم 06: توزيع العينة حسب مصداقية المعلومات المتداولة في موقع فيسبوك:

السؤال / التكرار والنسبة	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	01	08	06	15
النسبة	٪06.66	٪53.33	٪40	٪100

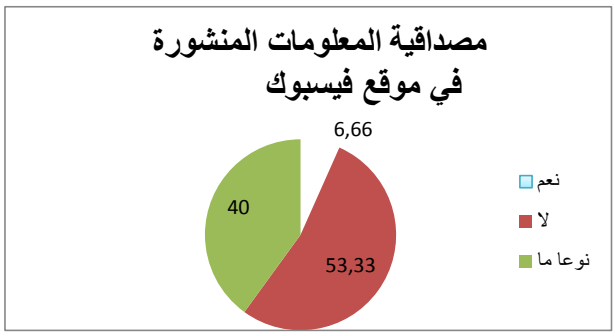

تحليل الجدول:

غلبت نسبة العينة التي ترى أن المعلومات المنشورة في موقع فيسبوك تتسم بالمصداقية إذ بلغت نسبتها 53.33٪، وهي نسبة كبيرة إذا ما قورنت مع العينة التي تشك في مصداقيتها وقد قدرت بـ06.66٪ وهي نسبة متدنية جدا. وفي المقابل جاءت إجابات الأساتذة الذين يشكون نوعا ما في مصداقية المعلومات على موقع فيسبوك 40٪. وقد جاءت التعليلات على النحو التالي:

الواثقون في مصداقية المعلومات المنشورة في موقع فيسبوك:

- كونها تتماشى مع المقرر المدرسي.
- لأن المعلومات المتداولة فيه مطابقة مع البرنامج الذي وضعته وزارة التربية الوطنية ولا تتناقض معها.
- لأنها من إعداد الأساتذة والمفتشين.
- معلومات مستوحاة من تجارب الأساتذة القدماء وكذا شاملة تتماشى مع متطلبات المناهج الجديدة.

الشاكون نسبيا في مصداقية تلك المعلومات :

- وجدنا بعض الأخطاء خاصة في تواريخ بعض الأحداث.
- لأن الآراء تختلف وكل واحد له طريقة في توصيل المعلومة.

- يوجد بعض الأشخاص ينشرون معلومات غير متأكدين من مصداقيتها وتحت أسماء مستعارة.

الشاكون بصفة كلية في مصداقية تلك المعلومات:

- تدخل بعض الفئات الخارجية عن نطاق التعليم (أولياء التلاميذ...).
- بعض الأساتذة يكثفون المناهج حسب رغباتهم.
- لا تستند لمؤطّرين أكفاء.

س 07: على أي خدمات الفيسبوك تفضل الاعتماد أثناء عملية البحث؟

جدول رقم 07: توزيع العينة حسب الخدمة الأكثر استخداما من قبل الأساتذة:

السؤال / التكرار والنسبة	الصفحة الشخصية	المجموعات	الصفحات	المجموع
التكرار	02	11	02	15
النسبة	٪13.33	٪73.33	٪13.33	٪100

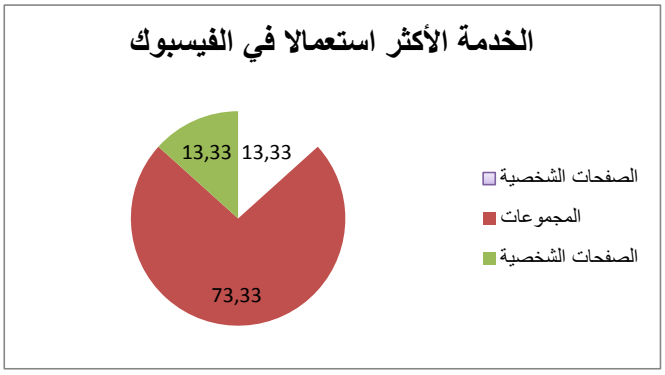

تحليل الجدول:

نلاحظ أن أغلبية الأساتذة تعتمد على خدمة المجموعات بنسبة 73.33٪، وهذا دليل على أنها توفر المعلومات والدروس اللازمة، وتتسم بكثرة الأساتذة الذين يشاركون وينشرون فيها، وتليها كل من الصفحات الشخصية والصفحات الرسمية بنسبة واحدة وهي 13.33٪ وذلك لتقارب خدماتها.

س 08: هل تجد تناقضا بين مقرر وزارة التربية الوطنية والمذكرات المنشورة في الفايسبوك؟

جدول رقم 08: توزيع العينة حول مدى توافق المذكرات المنشورة في موقع فايسبوك ومقرر وزارة التربية الوطنية:

السؤال / التكرار والنسبة	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	01	07	07	15
النسبة	٪06.66	٪46.66	٪46.66	٪100

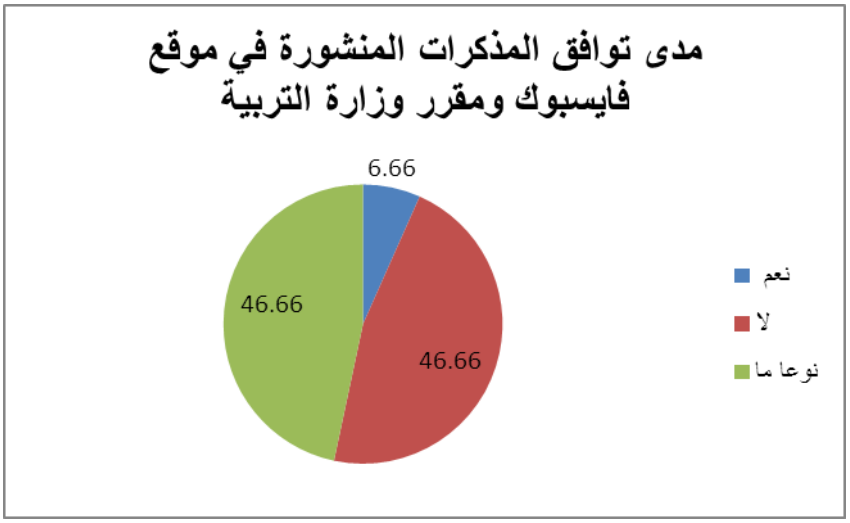

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العينة المجيبة بـ "لا" تتوافق مع النسبة المجيبة بصفة تقريبية وقدرت بـ46.66٪، في حين بلغت النسبة المجيبة بـ "نعم" 06.66٪. وتدل هذه الأرقام على تذبذب موقف بعض الأساتذة من المواقع الإلكترونية التعليمية، وورد ذلك كما أسلفنا الذكر القول في السؤال الخامس قلة اطلاع المدرسين على مستجدات تلك المواقع، و التزامهم الحذر حيال الجديد الآتي من العالم الافتراضي.

وقد علل بعض الأساتذة سبب توافق المذكرات المنشورة في موقع فيسبوك مع مقرر وزارة التربية كالتالي:

ـ أغلب المذكرات توافق مقرر وزارة التربية الوطنية، وخاصة مذكرات الجيل الثاني والتي أصبحت تسمى بدل المذكرات مقاطع، حيث يمكن للأستاذ من خلال الفيسبوك أن يحصل على هذا المقطع كاملا.

ـ تخدم العملية التعليمية كونها مرفقة بالصور من الواقع كي يتضح الدرس أكثر للمتعلمين (التلاميذ).

س 09: هل تشجع زملاءك على الاعتماد على المواقع الإلكترونية قصد التحضير الجيد للدروس؟ ولماذا.

جدول رقم 09: توزيع العينة حسب رأي الأساتذة الشخصي حول تشجيع الزملاء في استخدام الفيسبوك:

السؤال / التكرار والنسبة	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	05	15
النسبة	٪66.66	٪33.33	٪100

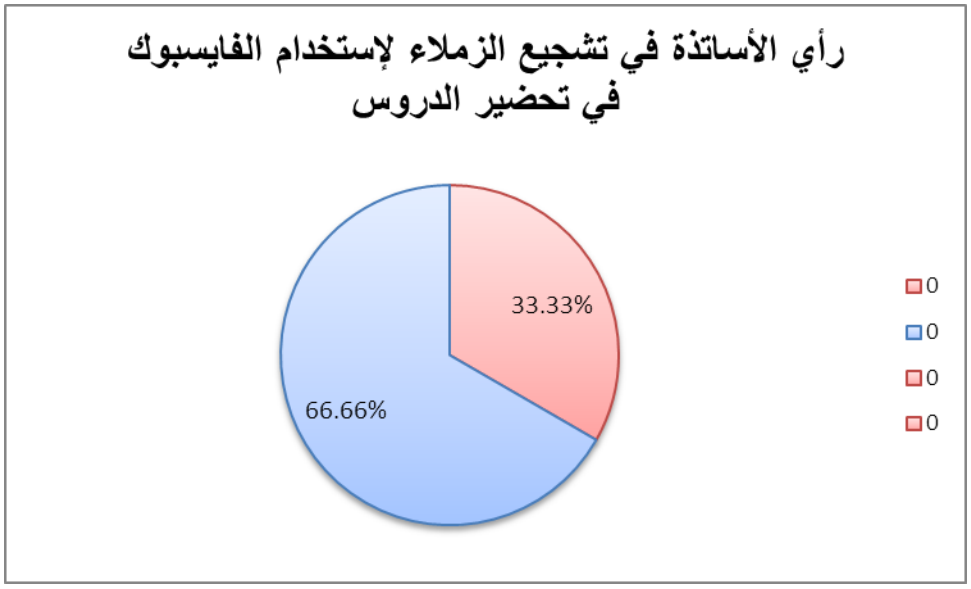

تحليل الجدول:

تشير الإجابات المتحصل عليها أن نسبة الأساتذة الذين يشجعون زملاءهم على استخدام الفيسبوك في تحضير الدروس هي66.66٪، وهي نسبة كبيرة مقارنة بتلك الخاصة بالرافضين لذلك، وقد بلغت33.33٪. وقد جاءت تعليلات الأساتذة الذين يشجعون الفيسبوك على النحو الآتي:

ـ نعم أشجع الزملاء على استخدام الفيسبوك في تحضير الدروس لأنها الطريقة السهلة في أخذ المعلومات أحسن من الكتاب الذي أصبح بثمن باهض، حيث يمكن للأستاذ أن يحمل أي كتاب (الكتاب الإلكتروني)، بأي لغة يريدها دون أية صعوبة وهذا مالا يتوفر في الكتب العادية.

- لأنها تتماشى وتتوافق مع مقرر وزارة التربية الوطنية.
- لأنها مواقع تخدم الأستاذ في حين نلاحظ غياب الكتب والأدوات اللازمة للأستاذ.

- المواقع الإلكترونية من أهم الوسائل الحديثة للعملية التعليمية خاصة مواقع التواصل الاجتماعية، فبفضلها نتبادل الآراء والخبرات بين الأساتذة والمفتشين الأفاضل، لكن علينا أن نستخدمها بعقلانية.
- تساهم في تكوين الأساتذة.
- بما أن الكتب غير متوفرة فالمواقع الإلكترونية أفضل بديل لها.
- لأنها مقيدة بناءة تخدم التلاميذ والأساتذة.

أما من يرون العكس، فيبررون موقفهم على النحو الآتي:

لا أشجعهم على استخدام المواقع الإلكترونية دائما لأن في حالة انقطاع الإنترنت يبقى الأستاذ حائرا في كيفية إعداده المذكرة، وكذلك يصبح مدمنا عليها مما يجعله لا يجد حتى الأسلوب الأمثل لإعداده للمذكرات.

- لأن بعض الأساتذة يعتمدون كليا في التحضير على هذه المواقع وأحيانا يجهلون الاطلاع على المناهج الرسمية والوثائق المرافقة له.
- لا يوجد شيء اسمه العالم الافتراضي في التعليم لأن المعلومات تتبخر في حينها بينما التكوين من المناهج والمذكرات الورقية يبقى راسخا وله أثر.
- لا يجب الاعتماد عليها كليا بل يجب الاستعانة بها فقط لأن الأستاذ أدرى بقسمه.

علما أن للمواقع الإلكترونية سلبيات وإيجابيات فمن إيجابياتها:

ومن سلبياتها:

الاعتماد

خلاصة الفصل:

يتبين لنا، في نهاية هذا الفصل، أن الإنترنيت تتيح عدة خدمات معاصرة تشمل كافة مجالات الحياة، كالعلوم والآداب والفنون، وغيرها. وقد سعينا لتبيان تأثير تلك الأداة العصرية في العملية التعليمية من خلال المواقع الإلكترونية، التي أنشأت حركة تفاعلية بين المعلم والمتعلم، عبر وسائط أضحت كثيرة الاستعمال، أبرزها موقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك).

ولعل ذلك التفاعل الواقع بين المعلمين والمتعلمين دليل على كسر حاجزي الزمان والمكان،وإيجاد الطرفين سهولة وراحة في عالم التكنولوجيا المعلوماتية،لاسيما عالم الحواسيب، والانتفاع بالذكاء الاصطناعي، وهو ما يترجم إقبال أطراف العملية التعليمية الواسع والكبير، لاسيما المتعلمين،على المواقع التعليمة الإلكترونية كردة فعل على الطرائق التعليمية الروتينية (التقليدية).ومن بين ما يثبت هذا الإقبال المتزايد، ما أظهرته لنا مجموعة معلمي الطور الابتدائي التي تتبعناها عبر موقع الفيسبوك، وكذا الدراسة الاستبيانية الميدانية التي أظهرت نتائجها اهتمام المعلمين الجيد واعتمادهم الكبير وإقبالهم المستمر على وسائط التعليم

خاتمة

في ختام بحثنا هذا، والذي كنا قد تمكنا من خلاله رصد خلفيات المواقع الإلكترونية الموجهة إلى المعلمين والمتعلمين والدور الفعال للمواقع التفاعل الإلكترونية وعلى رأسها موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك "

- تبين أن لشبكة التواصل الاجتماعي آثار إيجابية في المقابل الآثار السلبية التي تنعكس على المتعلمين، حيث أثبتت الدراسات الميدانية من خلال الإستباتة الموجه إلى فئة المعلمين على الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعية التعليمية وتشجعيهم لتلاميذهم على الإقبال عليها في تعلمهم العلمي وعدم استغلالها في أمور وقضايا لا تفيدهم أو حتى في أمور يخوضون فيها تفوق قدرتهم المعرفية ومهاراتهم الفكرية وكفاءاتهم المعرفية مما تعود عليهم بالجانب السلبي لا الجانب الإيجابي في العملية التعليمية.
- يعتمد عدد كبير من المعلمين على المواقع الإلكترونية في تحضير الدروس التعليمية والتي يقدمونها إلى طلابهم، ولكن تظهر بعض السلبيات في هذه المواقع التعليمية إذ يعاني العديد من المعلمين من نقص تدفق الشبكة ويعانون أيضا الانقطاع المباشر في تدفق الشبكة، فأصبح من الضروري لديهم العودة إلى الكتب الورقية التي يعانون فيها صعوبات أثناء تحضيرهم الدروس حيث يتطلب عليهم الجهد الكبير والوقت الطويل في اختصار الدروس وتحضيرها بما يتوافق مع مهارات وكفاءات وقدرات المتعلمين باعتبار لغتها صعبة عليهم بمقابل المواقع الإلكترونية التعليمية التي تختصر وتيسر تحضير الدروس، وهي في مستوى مهاراتهم وقدراتهم وكفاءتهم العلمية التعلمية.
- ساهمت المواقع الإلكترونية التعليمية في تفعيل العملية التعليمية بدور فعال باعتبارها آلية تعليمية حديثة جديدة تغير فيها المفهوم من الصعب إلى البسيط ومن العسير إلى اليسير بفضل تقدم العملية التعليمية بواسطة تكنولوجيا الحاسبات والأنترنت التي هي

لغة العصر الحالي، وارتبط بوجودها أيضا العديد من الدراسات من موضوعها إسهام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية.

- غدت العملية التعليمية حركة تفاعلية تقدمت فيها طرائق التعليم الحديثة التي ازدهرت بفضل الوسائل والوسائط الإلكترونية والتكنولوجية المعلوماتية التي تعود فوائدها على المعلم والمتعلم في آن واحد.

وفي الأخير نحسب دراستنا هذه ما هي إلا محاولة بسيطة تمهد الطريق إلى أبحاث تطبيقية في الواقع العملي للمنظومة التعليمية وإجراءاتها الدراسية وبحوثها المستقبلية بتوجيه منهجي علمي يحد من العراقيل والصعوبات التعليمية القديمة والحديثة ويسهم في تحقيق التقدم العلمي التعليمي من خلال المواقع الإلكترونية التعليمية.

ملحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

عنوان الاستبيان:

إسهام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية

أستاذي الفاضل، نتوسم فيك الأستاذ الغيور على تخصصه والأمين في رسالته، لذا نقترب منك راجين الإجابة عن أسئلة من شأنها أن تكون عونا لنا في إنجاز بحثنا الموسوم بـ «**إسهام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية**». ونشكرك مسبقا على حسن تعاونك.

معلومات حول المستجوب:

السن:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مدرس سنة.....

الأقدمية .....

أسئلة:

1- باعتبارك أستاذا في التعليم الابتدائي، على ماذا تفضل الاعتماد في تحضير دروسك؟

الكتب الورقية □ المواقع الإلكترونية □

2- هل تعتقد أن المواقع الإلكترونية تلبي حاجياتك في تحضير الدروس؟ علل ذلك.

نعم □ لا □

التعليل؟

.....

.....

3- تشهد المواقع الإلكترونية التعليمية إقبالا واسعا من قبل الأساتذة. فهل ترى أن محتواها يتوافق مع المقرر المدرسي؟

نعم □ لا □ نوعا ما □

4- بعدما تطورت استخدامات الفيسبوك ودخل مجال التعليم، هل تعتمده في إعداد دروسك؟

نعم □ لا □

5- هل تجد طريقة عرض الدروس في موقع فيسبوك سهلة وفي متناول الجميع؟

نعم □ لا □

6- مع اختلاف وتنوع خدمات الفيسبوك وكذا كثرة المنشورات فيه، هل تشك في مصداقية تلك المعلومات المتداولة فيه؟ علل ذلك.

نعم □ لا □ نوعا ما □

التعليل:

.....

.....

7- على أي خدمات الفيسبوك تفضل الاعتماد أثناء عملية البحث؟

الصفحات الشخصية □ المجموعات □ الصفحات □

8- هل تجد تناقضا بين مقرر وزارة التربية الوطنية والمذكرات المنشورة في الفيسبوك؟

نعم □ لا □ أحيانا □

9- هل تشجع زملاءك في الاعتماد على المواقع الإلكترونية قصد التحضير الجيد للدروس؟ ولماذا.

نعم □ لا □

لماذا:

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

المعاجم:

سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط: فرنسي عربي، ط35، دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت، 2006.

-الكتب:

1. اجيري بروتون: عصر النهضة، ترجمة إبراهيم البيلي محروس، ط1، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2014.
2. أحمد خير كاظم: جابر عبد الحميد: الوسائل التعليمية والمنهج، ط2، دار الفكر، عمان، 2011.
3. توفيق أحمد مرعي وآخرون: المناهج التربوية الحديثة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
4. خير الدين هني: تقنيات التدريس، (ط1)، قصر الكتاب، البليدة، (الجزائر)، 1998.
5. رجاء محمود أبوعلي : علم النفس التربوي، دار القلم، دمشق، 1982.
6. رمضان القذافي: علم النفس التربوي، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2000.
7. زاهير إسماعيل الغريب: الإنترنيت للتعليم خطوة خطوة، المنصورة، دار الوفاء، القاهرة، 2000.
8. سلمى زكي الناشف: طرق تدريس العلوم، دار العرفان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999 .
9. سهيلة محسن كاظم القتلاوي: المدخل إلى التدريس، ط2، دار الشروق للطباعة، رام الله المنارة،(الأردن)، 2003.

10. سي حمدي نور الدين: المعلوماتية، السنة الأولى للتعليم الثانوي، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2015.
11. الصادق رابح: الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004.
12. صادق عباس: الإعلان الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
13. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2000
14. صلاح الدين يحي: النظريات التعليمية والممارسات اللسانية لدى المعلم وأثرها على المتعلم،
15. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، 2003.
16. عامر فتحي: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، منشأ المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
17. عبد الرحمان الهاشمي، محسين علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
18. عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،2011.
19. عبد الله زاهي الرشدان: تاريخ التربية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
20. عبد الله عبد العزيز: الموسى، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط1، مكتبة الشرقاوي للنشر والتوزيع، الرياض، 2001.

21. عزت جراءات وخيري عبد اللطيف: مدخل إلى التربية، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1987.
22. كمال عبد الحميد زيتون: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب، 2002.
23. محمد أنور الشرقاوي: نظريات التعلم وتطبيقات، مكتبة الأنجلو، مصر، 2012.
24. محمد حسن العمايرية: أصول التربية، ط4، دار المسيرة، عمان، 2005.
25. محمد دريج: تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 1991.
26. محمد عيسى الطيطي وآخرون: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
27. محمد محمود الحيلة: التكنولوجية التعليمية والمعلوماتية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2001.
28. محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ط1، دار السحب للنشر والتوزيع، مصر، 2005.
29. مصطفى أكرم فتحي: إنتاج مواقع الأنترنيت التعليمية، القاهرة، عالم الكتب 2006.
30. مصطفى خليل الكسواني وآخرون: أساسيات تصميم التدريس، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
31. موريس شيربل، التيارات الفكرية للتربية العصرية، ط1، دار الفكر العربي، لبنان 2006. +

الرسائل والمذكرات الجامعية:

رسالة الدكتوراه:

1. بن دحو نسرين كنزة: بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة دوكتوراه، بإشراف فرجاني جازية، جامعة وهران قسم الترجمة كلية الآداب والفنون، 2013-2014 .
2. غراف نصر الدين: التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات، بإشراف بودربان عز الدين، جامعة قسنطينة، 2010.

الماجستير:

1. بديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت: دراسة في استخدامات واشباعات طلبة منتوري قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال والإعلام، بإشراف فضيل دليو، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008،

المجلات:

1. رسول شمخي جبر: دراسة في تحديد المقدمات والنتائج، مجلة أبحاث ميسان، المجلد السابع، العدد 13، جامعة ذي قار كلية التربية جامعة ميسان، 2010.
2. زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية العدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
3. صالح شقير: مجلة جامعة دمشق،مجلد30، العدد1+2، 2014.
4. عادل فاضل علي: الوسائل التعليمية المساعدة على التعليم، منشورات جامعة بغداد كلية التربية الرياضية، منشورات جامعة بغداد، 2007.
5. سميرة رجم، واقع استخدام الوسائل العليمية في تدريس اللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 45، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري قسطنطينية الجزائر 2016.
6. محمود السيد: طرائق التدريس في الجامعات، مجلة التعريب، العدد الثاني، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق1991.

7. نور الدين زمام، صباح سليماني: تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد11، جامعة بسكرة، جوان2013.

8. وزارة التربية الوطنية، التعليمية، المركز الوطني للتعليم المعمم بالمراسلة والإذاعة والتلفزة، مستوى2، إرسال1، الجزائر،1996.

الملتقيات

1. ريما سعد الجرف: متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، 2001.

الندوات

1.محمد الجمني: الندوة الدولية لتطوير أساليب التدريس التعلم في البرنامج التعليم والتدريب التقني والمهني، تونس، 2006.

المراجع باللغة الفرنسية:

1. Marie-Anne Barrier, Dictionnaire Auzou , français français, Editions Aozou، Paris, 2005.

مواقع الأنترنيت:

غادة الحلايقة، مفهوم تعليمية المادة، على الموقع: http://www.mawdoo3.com ، تم التطلع عليه يوم 2018/07/21، على الساعة 13.10

https//m.facebook.com/story-fbid=554352905024400&id=10001352205556

فهرس الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

مقدمة 1

الفصل الأوّل

العملية التعليمية: النشأة التطور

تمهيد: 6

1- أصول العملية التعليمية..... 6

1-1 ماهية التعليمية 6

1-2 نشــأة التعـليـمية ومراحل تطورها 8

1-3 عناصر العملية التعليمية 17

2- أساليب العملية التعليمية..... 19

2-1 شروط العملية التعليمية 19

2-2 أساليب العملية التعليمية 20

2-3 الوسائل التعليمية 24

3- أهداف العملية التعليمية 30

خلاصة الفصل 33

الفصل الثّاني

تعليمية المواقع الإلكترونية

تمهيد: 36

1- الإنترنت 37

1-1 مفهوم الإنترنت..... 37

2-1 نشأة الإنترنت 38

2-المواقع الإلكترونية 40

2-1-مفهوم المواقع الإلكترونية..... 40

2-2- أنواع المواقع الإلكترونية 42

3-1 مفهوم الفايسبوك Facebook 45

3-2 نشأة الفايسبوك 46

3-3 خدمات الفايسبوك 47

3-4 دراسة مجموعة على موقع الفايسبوك 49

4-أصداء المواقع التعليمية لدى فئة المتعلمين: دراسة استبيانية 50

4-1 العينة المستهدفة

4-2تحليل الاستبيانات.....

خاتمة.....65

ملحق 68

قائمة المصادر والمراجع.....72

فهرس الموضوعات 79